

بغداد، الصباح  
دعت وزارة المالية، أمس الثلاثاء، الوزارات والحافظات إلى مراجعتها لتسلم تعليمات الموازنة وذكر بيان للوزارة، أنه بعد إقرار ونشر قانون الموازنة العامة الاتحادية، رقم 13 لسنوات المالية (2023 و2024) في جريدة الوقائع العراقية الرسمية والشركات الممولة ذاتياً.

دعت وزارة المالية، أمس الثلاثاء، الوزارات والحافظات إلى مراجعتها لتسلم تعليمات الموازنة وذكر بيان للوزارة، أنه بعد إقرار ونشر قانون الموازنة العامة الاتحادية، رقم 13 لسنوات المالية (2023 و2024) في جريدة الوقائع العراقية الرسمية والشركات الممولة ذاتياً.

## الاتصالات تشكل غرفة عمليات لنهية مستلزماتها السوداني يت رأس اجتماعاً لمناقشة استعدادات الزيارة الأربعة



الحكومة تولي أهمية كبيرة للزيارات الملبئية التي يشهدها العراق سنوياً تصوير: خضير العتايبي

المقدسة، وتتضمن إنشاء وتأهيل الطرق وإقامة الجسور وبناء السكك الحديدية ومشآت المنافذ الحدودية وساحات تبادل البضائع والمنتجات والمدن لاستراحة الزائرين. وفي السياق، أعلنت وزيرة الاتصالات هيام الياسري تشكيل الوزارة غرفة عمليات لمناقشة تنفيذها لتعليمات الموازنة. وقالت الياسري، «تتضمن استثمارات الوزارة في مجال الاتصالات 13 مليار دينار، وهي من أهم القطاعات التي تساهم في التنمية الاقتصادية وتنشيط السياحة الدينية». وأضافت الياسري، «تتضمن استثمارات الوزارة في مجال الاتصالات 13 مليار دينار، وهي من أهم القطاعات التي تساهم في التنمية الاقتصادية وتنشيط السياحة الدينية». وأضافت الياسري، «تتضمن استثمارات الوزارة في مجال الاتصالات 13 مليار دينار، وهي من أهم القطاعات التي تساهم في التنمية الاقتصادية وتنشيط السياحة الدينية».

أن الحكومة أولت أهمية كبيرة للزيارات الملبئية التي يشهدها العراق سنوياً، والتي تتطلب تخطيطاً استراتيجياً عالي المستوى، ووجه سيادته اللجنة العليا الدائمة للزيارات باستكمال خططها بشكل مدروس يتناسب مع دخل العراق وخارجه، وضروته التنسيق مع كل الجهات المعنية بالتنفيذ وتضافر الجهود، بما يضمن الإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لزوار أبي الأحرار الحسين بن علي (عليهما السلام). وأضافت أن الحكومة تنظر بعين المسؤولية تجاه ملف تنظيم الزيارات، بوصفه التزاماً شرعياً ووظيفياً، فضلاً عما يشكله هذا الملف من أهمية اقتصادية لتنشيط السياحة الدينية، ما يتطلب وضع الخطط والبرامج لاستيعاب الأعداد الملبئية، مشيراً إلى التنسيق والتواصل مع المسؤولين في الدول الأخرى في ما يتعلق بتبويب الزائرين وتقديم التسهيلات المطلوبة في المنافذ الحدودية. وكان رئيس الوزراء قد وجه في شهر شباط الماضي بتشكيل اللجنة العليا الدائمة للزيارات الملبئية، برئاسة مدير مكتب رئيس الوزراء، وعضوية الأمين العام للأمانة العامة للشؤون الحفظية، ومحافظة كربلاء المقدسة، وممثلي وزارات الداخلية والنقل والإعمار والإسكان والبيديات والثقافة، وقيادة العمليات المشتركة لتقديم هذه الخدمة مع شركة (عراق سيل) في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، منوعة، بأنما ستوفر الدعم الكامل لكل الشركات المجهزة للانترنت مما يعكس على تقديم الخدمات للزائرين.

بغداد، الصباح

ترأس رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، اجتماعاً ضمّ رئيس وأعضاء اللجنة العليا الدائمة للزيارات الملبئية، واللجنة الأمنية العليا للزيارة الأربعة لهذا العام، وناقش الاجتماع الاستعدادات الجارية لتأمين الجوانب اللوجستية للزيارة الخاصة بإحياء أربعمائة الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة. واطلع السوداني، بحضور نائب مكتبه الإعلامي، على تقرير أعدته اللجنة الدائمة بخصوص ما تم إنجازه من خطط وبرامج، وتأمين المتطلبات الخدمية بكل أشكالها، لاسيما ما يتعلق بتبويب ملايين الزائرين العراقيين والأجانب، والوقوف على إجراءات وزارة الداخلية، ضمن التسهيلات المقدمة في المنافذ الحدودية لاستقبال الزوار العرب والأجانب، والتأكيد على تأمين الاستجابة العالية في المنشآت الحدودية لاستقبال الزائرين وتوديمهم. كما اطلع السوداني على أبرز ما تم تنفيذه، في ما يتعلق بتبويب الخدمات المتعلقة بالصحة والنقل والكهرباء وتأهيل وتطوير الطرق الخاصة بمسير الزائرين سيرا على الأقدام من جميع المحافظات بسبب مدينة كربلاء المقدسة، وكل أشكال الخدمات الأخرى الواجب توفيرها من قبل الوزارات والمحافظات التي تشهد زخماً كبيراً للزائرين. وشدد رئيس الوزراء على بذل أقصى الجهود من أجل ضمان نجاح الخطط الخدمية والأمنية المعدة لتأمين مراسم الزيارة، مؤكداً

### المصادقة على التصاميم الأساسية لمدينة أور السياحية

بغداد، الصباح  
صادق محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، أمس الثلاثاء، على التصاميم الأساسية لمدينة أور السياحية، لتكون بذلك أول مدينة سياحية متكاملة الخدمات في المحافظة. وأوضح مكتب المحافظ، في بيان، أن التصميم الأساسي وضع بناء على مخرجات لجنة الأمر الديواني رقم 38 لسنة 2021 والشراكة برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء وعضوية محافظ ذي قار والثقافة ووزارة الإعمار

والإسكان ومستشاري رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية فضلاً عن ممثلين عن محافظة ذي قار. وأضاف أن التصميم يتضمن خمسة قطاعات أساسية هي القطاع الديني والقطاع التعليمي والقطاع الخدمي والقطاع الترفيهي والقطاع السكني، التي تمتد بمجملها على مساحة 370 دونماً. وأشار الغزي، وفقاً للبيان، إلى أن الهدف من بناء المدينة السياحية تأمين خدمات للسائح القادمين إلى مدينة أور السياحية، وقد أنجز مخططة بعد استيفاء جميع المتطلبات والمساحات والدراسات لتكون بذلك مدينة جديدة ذات طابع سياحي ديني.

### مباشرة فورية بتنفيذ المشاريع الواردة في البرنامج الحكومي مجلس الوزراء: إعفاء مزارعي الأسماك من بدلات الإيجار بنسبة 50%

بغداد، الصباح  
وجه رئيس الوزراء، بصحت بيان لكتبة الإعلام، بقيام الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة بالباشرة فوراً في تنفيذ المشاريع والمستهدفات الواردة في البرنامج الحكومي، التي استكملت متطلباتها الفنية والمالية والقانونية، وتحديث الأسيقات لتنفيذ المشاريع في ضوء التخصصات الواردة في البرنامج الحكومي، التي تتضمنها المصاهج الوزاري، والتركيب على مشاريع الخدمية ذات النسب المتقدمة في

الإنجاز والتي تقدم قطاعات واسعة من المواطنين على أن يتم تزويد وزارة التخطيط بمتطلبات المشاريع في موعد أقصاه 15 آب 2023. كما وجه بقيام وزارتي التخطيط والمالية بإعداد موقف تفصيلي عن التخصصات المالية للإجراءات التنفيذية (التشغيلية والاستشارية) للبرنامج الحكومي، كل حسب اختصاصه، وفقاً لقانون الموازنة وتعليماته، في موعد أقصاه 24 آب 2023. وخلال مناقشة الموضوعات المدرجة على

وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية  
وجهة تصحيحية

شهدت الجلسة الاقتصادية لمجلس الوزراء التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس محمد شياع السوداني، مناقشة برنامج وخطط الحكومة بعد صدور ونفاذ قانون الموازنة العامة الاتحادية، والتعليمات، والتأكيد على أهمية مراجعة وتحديث المشاريع الواردة في البرنامج الحكومي والمستهدفات التنفيذية في ضوء التخصصات المالية للموازنات التشغيلية والاستشارية لكل وزارة

بغداد، الصباح

استندت وزارة البيئة مبعراً للمشاركة في مؤتمر الأطراف (COP28) الذي سيعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة لتهدئة نهاية العام الحالي، مؤكداً أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيكون رئيساً للفوف العراقي في هذا المؤتمر. مدير مديرية التغيرات البيئية في الوزارة، يوسف مؤيد، قال لـ الصباح: إن الوزارة بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بدأت الاستعدادات مبكراً لهذا المؤتمر الذي سيعقد في منتصف كانون الأول من العام الحالي، إذ جاءت تحضيرات هذا العام من خلال إتمام مكتب رئيس الوزراء بهذا الموضوع، بضرورة أن تكون هناك استعدادات ما يليق بالعرفان لكونه أصبح من أكثر الدول تأثراً بالتغيرات المناخية، التي من ضمنها موجات الحر العالية والتصحّر ونخ المياه وجفاف الأنهار. وأضاف، أن الحكومة كانت جادة بإيصال رسالة إلى العالم بأن العراق يشارك هموم العالم بقضايا التغيرات المناخية، مع التأكيد على الحفاظ على المصلحة الوطنية والظروف الخاصة، خاصة أنه من أقل بلدان العالم كمصدر لانبعاثات الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري.

الزراعة، بنسبة (50%)  
تتبع دارة صحة النجف فريقاً مختبر الرقابة والبحوث الدوائية في النجف المستوردة من قبل القطاع الخاص. وقال مدير الدائرة الدكتور عبد الله الغزالي لـ الصباح: إن مراحل تأهيل وتوسعة المختبر وصلت إلى مراحلها الأخيرة، ونحن بانتظار وصول الأجهزة الخاصة بالمختبر خلال الشهر المقبل. وبين أن افتتاح المختبر ودخوله في الخدمة سيؤمنان

الزراعة، بنسبة (50%)  
تتبع دارة صحة النجف فريقاً مختبر الرقابة والبحوث الدوائية في النجف المستوردة من قبل القطاع الخاص. وقال مدير الدائرة الدكتور عبد الله الغزالي لـ الصباح: إن مراحل تأهيل وتوسعة المختبر وصلت إلى مراحلها الأخيرة، ونحن بانتظار وصول الأجهزة الخاصة بالمختبر خلال الشهر المقبل. وبين أن افتتاح المختبر ودخوله في الخدمة سيؤمنان

الزراعة، بنسبة (50%)  
تتبع دارة صحة النجف فريقاً مختبر الرقابة والبحوث الدوائية في النجف المستوردة من قبل القطاع الخاص. وقال مدير الدائرة الدكتور عبد الله الغزالي لـ الصباح: إن مراحل تأهيل وتوسعة المختبر وصلت إلى مراحلها الأخيرة، ونحن بانتظار وصول الأجهزة الخاصة بالمختبر خلال الشهر المقبل. وبين أن افتتاح المختبر ودخوله في الخدمة سيؤمنان

الزراعة، بنسبة (50%)  
تتبع دارة صحة النجف فريقاً مختبر الرقابة والبحوث الدوائية في النجف المستوردة من قبل القطاع الخاص. وقال مدير الدائرة الدكتور عبد الله الغزالي لـ الصباح: إن مراحل تأهيل وتوسعة المختبر وصلت إلى مراحلها الأخيرة، ونحن بانتظار وصول الأجهزة الخاصة بالمختبر خلال الشهر المقبل. وبين أن افتتاح المختبر ودخوله في الخدمة سيؤمنان

الزراعة، بنسبة (50%)  
تتبع دارة صحة النجف فريقاً مختبر الرقابة والبحوث الدوائية في النجف المستوردة من قبل القطاع الخاص. وقال مدير الدائرة الدكتور عبد الله الغزالي لـ الصباح: إن مراحل تأهيل وتوسعة المختبر وصلت إلى مراحلها الأخيرة، ونحن بانتظار وصول الأجهزة الخاصة بالمختبر خلال الشهر المقبل. وبين أن افتتاح المختبر ودخوله في الخدمة سيؤمنان



## يعقد نهاية العام في الإمارات والسوداني يرأس الوفد العراقي

# استعدادات مبكرة للمشاركة في «مؤتمر الأطراف»

استعدت وزارة البيئة مبكراً للمشاركة في مؤتمر الأطراف (COP28) الذي سيعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة نهاية العام الحالي، مؤكدة أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيكون رئيساً للوفد العراقي في هذا المؤتمر.

مؤتمر دبي، والاستمرار بإعداد الكثير من الأقسام الثلاثية التي تمثل واقع حال التغيرات المناخية على العراق. وأوضح بأن هناك تركيزاً للزور ومخرجات المؤتمر التنضيري الذي عقد في مدينة بون الألمانية في مقر سكرتارية المناخ والذي ركز بشكل كبير على الوفود الاكسوري وكيفية وضع خطط للتخلص منه، خصوصاً أن الاقتصاد العراقي معتمد بنسبة 90 بالمئة عليه، مشيراً إلى أن الخط الأساس بالنسبة لنا أن العراق ليس من البلدان المسببة للاحتباس الحراري، لذلك فإن أهمية المؤتمر والاستعدادات المالية المبكرة ستكون هناك بعض

الإعلامي له، ونقاشات تفاعلية للشباب ومامو دورهم ورويتهم في المؤتمر المقبل، فضلاً عن ورش خاصة بمنتجات المجتمع المدني. وأشار إلى أن الغرض من هذا كله ليس فقط أن تكون الورقة التفاوضية حكومية وإنما تكون وطنية لذلك حرصنا على أخذ رؤى منظمات المجتمع المدني والشباب وحكومة الاقليم جمعها مع الرؤية الحكومية لتدريب الوفد التفاوضي عليها، كما أنها تتضمن في كلمة رئيس الوزراء الذي من المؤمل أن يكون رئيساً للوفد العراقي في المؤتمر. وتؤيد بأن السوزارة سترتب فعاليات للتدريب والإعلاميين في الجامعات والتوظيف لتقديم فعاليات جانبية في

المجتمع المدني والقطاع الخاص وممثلين من الاقليم من خلال تنظيم فعاليات جانبية وثقافية تعكس قصص النجاح وتمثل الإرث الثقافي للعراق خصوصاً بمجال المرأة والشباب. ويتن مؤيد، استمرار التنسيق مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بتشكيل وفد تشاركي يضم أكثر من 20 شخصاً يمثلون كل الوزارات القطاعية ذات العلاقة إضافة إلى ممثلين عن الاقليم، وستكون هناك ورش تدريبية مستمرة لغاية شهر كانون الأول المقبل. وأكد أن هناك تشبيهاً في حملة (ضما العراق) لعقد ورش عمل خاصة بالصحفيين والإعلاميين تؤكد على موضوع مشاركة العراق والبلد

إيه وجفاف الأعوار، وأضاف، أن الحكومة كانت جادة بإيصال رسالة إلى العالم بأن العراق يشارك هموم العالم بقضايا التغيرات المناخية مع التأكيد على الحفاظ على الصحة الوطنية والظروف الخاصة، خاصة أنه من أقل بلدان العالم مصدراً لانبعاثات الغازات الدفينة المسببة للاحتراق والاحتباس الحراري. وتابع أن هذا المؤتمر سيشهد للمرة الأولى تنظيم العراق جناحاً خاصاً به، حيث بدأت تسلمنا تأكيداً نهائياً بتضمينه، وهناك أجنة كاملة وتضم جميع القطاعات الموجودة في البلد كالحكومية ومنظمات

مدير مديرية التغيرات البيئية في الوزارة، يوسف مؤيد، قال لـ الصباح: إن الوزارة وبالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بدأت الاستعدادات مبكراً لهذا المؤتمر الذي سيعقد في منتصف كانون الأول من العام الحالي، حيث جاءت تحضيرات هذا العام من خلال إعدام مكتب رئيس الوزراء بهذا الموضوع؛ بضرورة أن تكون هناك استعدادات بما يليق بالعراق كونه أمسح من أكثر الدول تأثراً بالتغيرات المناخية والتي من ضمنها موجات الحر العالية والتصحر وشح

تحرير: محمد الأنصاري

## أكثر من 9 آلاف قانون بحاجة للتغيير

# الخدمات النيابة تنقد التلكؤ بتشريع قوانين مهمة



تصوير: خضير العتايبي

● آلاف القوانين من زمن النظام السابق تحتاج إلى إلغاء أو تعديل

## ضربة جوية تدمر عجلات وأوكاراً لداعش في حميرين

● بغداد: الصباح

استأذت معلومات دقيقة من قبل مديرية الاستخبارات العسكرية، نفذ طيران الجيش ضربة قاصمة لأوكار وعصابت داعش الإرهابية في سلسلة جبال حميرين ضمن قاطع عمليات صلاح الدين. العملية أسفرت عن تدمير عجلة نوع بيك اب تستخدم من قبل مايسمى العسكري العام لولاية صلاح الدين وتدمير عجلة نوع تركزت تستخدم في حفر الأنفاق وتدمير مضافات على شكل أنفاق يستخدمها الإرهابيون للدعم اللوجستي. في غضون ذلك، تمكنت مفاز وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب في محافظة نينوى من القبض على 6 إرهابيين مطلوبين وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وكان الإرهابيون يعملون ضمن عصابات داعش ويتنصتون إلى ما يسمى بـ (ديوان الجند ومعسكر أبي جعفر الأنصاري وعسكر قاطع عمر الفاروق) فرقة مؤتة وفرقة الفران ومحمكة الموصل الشرعية) حيث كانوا يتنصتون مبالغ مالية لقاء تعليمهم فيها. ولدى تدقيق البيانات، أضحى لدى المحققين وثائق تدبرهم بالانتماء إلى عصابات داعش الإرهابية، حيث دوت أقوال المتهمين واعترفوا صراحة بانتمائهم وستم احتجازهم إلى الجهات المختصة ليتألبوا جزاءهم العادل. وفي واجب آخر، نفذت قوة الشرطة الاتحادية عملية استباقية باشتراك مفاز الجهد الاستخباري والطائرات المسيرة لتفتيش وتطهير قرى (الخاوية العليا، الجميلية، الخان الجديد) في محافظة كركوك، وأسفرت العملية عن العثور على صابوخ كاتيشا، قنبلة هاون عيار 120 ملم. وفي السياق ذاته، نفذت قوة أخرى من الشرطة الاتحادية، عملية تفتيش منطقة (جزيرة مكيشيفي) شمال سامراء، أسفرت عن العثور على 3 قنابل هاون، وصابوخ كاتيشا.

## الصحة: تنفيذ قانون مكافحة التدخين ليس بالمستوى المطلوب

● بغداد: رنى واثق

رأت وزارة الصحة أن تنفيذ قانون مكافحة التدخين ليس المستوى المطلوب، في الوقت الذي تقضي فيه استغلال السكاكر الإلكترونية في نشر المخدرات بين أوساط الشباب. وقال مدير شعبة مكافحة التدخين في وزارة الصحة الدكتور عباس جبار، في حديث لـ الصباح: «إن القانون شرع منذ عام 2012 بعد تبينه من قبل وزارة الصحة كونه فعالاً، إلا أن تنفيذها يقع على عاتق جميع المؤسسات الحكومية، كون الوزارة لا تستطيع بمفردها منع التدخين في مساحات النقل أو في العبادات والمكاتب والأوساط». وأضاف أن هذا الموضوع يمر بهيم الجميع، ويجب على الوزارات المعنية أن تأخذ دورها ومسؤوليتها في منع التدخين في المؤسسات والدوائر والهيئات، مبيهاً أنه يجب أن تعدد ضوابط للحد من التدخين بالأماكن المغلقة ومساحات النقل. وأشار جبار، إلى وجود صعوبات للتدخين خبطة على ثقافة مجتمعنا العراقي يقاب الجهات الساندة، وأنها بدأت تلاحق إقبالاً واسعاً، ويطلق عليها السكاكر الإلكترونية أو ما يسمى بالـ فيب. وبين أن الشركات المنتجة لهذه المواد لإنتاجها سوى الربع دون الاهتمام بالاضطرر التي تسببها، كما أن الأهل لا يهتمهم مراقبة أبنائهم بإقفلتها من مدهم، كونها جاءت على شكل ميداليات مع عدم وجود راحة للدخان الذي تصدمه. وطالب جبار، عن خبثته من أن تستغل السكاكر الإلكترونية لتكون مصدراً لتشر المخدرات بين الشباب، نظراً لوجود كيموسل أو كارتاج داخلها ضمن سلاخاً معيناً، ولأنه يوجد إصابات بالان بجاعة لدى هذا السلاخ نوعاً من أنواع المخدرات، وأكد على أن الوزارة بحاجة إلى مسح أو دراسة لتحديث قاعدة البيانات الموجودة لديها في أعداد المدخنين، لافتاً إلى أن آخر مسح أجري في عام 2015 للبالغين بلغ 18 سنة فما فوق، وظهرت من خلاله نتائج معينة عن معدلات تعاطي التبغ، ولهذا فإن الشعية بحاجة إلى تحديث بيانات ومعدلات تعاطي التبغ لدى الكبار وفتي الشباب والمرأهين.

تحرير: وائل الملوك

بعد إقرار الموازنة بعد من العيب أن لا يملك العراق قانوناً للنفط والغاز المفق على تشريعه في البرنامج الحكومي، مبيهاً أن القانون نص عليه الدستور، والتلكؤ في تشريعه لا يضمن حقوق الشعب مع شركات النفط الأجنبية ولا يضمن اتجاه القطاع النفطي وحقوق الاقليم والمحافظات المنتجة للنفط والغاز. وأضاف أن غياب القانون يسمح بالتداول على حقوق الحكومة وأهدار ثروة البلاد من قبل أفراد ومن يأتي بشركات من دون غطاء قانوني شرعي، مبيهاً أن العمل

● بغداد: شيماة رشيد

التفتت لجنة الخدمات والإعمار النيابية غياب تشريع عدد من القوانين المهمة مثل قانون النفط والغاز وسحب الكبر من سبوات القطاع بعد قرأته للمرة الأولى والثانية من قانون العشوائيات، مشيرة إلى حاجة العراق لإلغاء أو تعديل ما يزيد عن 9 آلاف قانون شرعها مجلس قيادة الثورة المنحل. ممحا خليل، في حديث لـ الصباح: إنه وقال عضو اللجنة،

## بعض «دول الملاذ» أبدت استعدادها للتعاون مع العراق

# حرك متواصل لاسترداد الأموال والمطلوبين من الخارج

● بغداد: هدى العزاوي

التناطح في مجال مكافحة الفساد إلى نقطة جديرة بالانتماء، بأن الأهمية تبقضي اتخاذ تدابير وقائية لمنع واحتواء جرائم الفساد المالي والإداري من إدارة الوظيفة العامة من خلال توفير الكفاءة والخبرة والتزاهة مع تشريع قانون العقود والمشتريات الحكومية، مع شركات القطاع الخاص ومراجعة قوانينها وحمايتها، وأنه ينبغي أن يفهم القطاع الخاص أن عليه التزامات مهمة واجبة الالتزام بها، كما يجب تجريم الأفعال غير المجرمة في قانون العقوبات العراقي النافذ 1111/1969 المعدل وتعزير مشاركة المجتمع والإعلام الاستقصائي من خلال تشريع قانون حق الاطلاع على المعلومات واعتماد سياسة عامة في إيلاغ الجمهور والإفصاح عن المعلومات بدوره، فال مسؤول رسم السياسات في حركة بداية، عبر التاصر، في حديث لـ الصباح: إن من أبرز التحديات التي واجهت الحكومات الماضية وهو موضوع ستواجه الحكومة الحالية، هو موضوع استرداد أموال الدولة والمطلوبين قضائياً، سواء أوا أولئك من المدانين

أولس، مبيهاً أن العديد من الدول أبدت استجابتها منها (سلطنة عمان ودولة الإمارات المتحدة والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية، وتركيا أيضاً أبدت الاستعداد للتعاون). وذلك يتطلب تنظيم ملفات استرداد للمطلوبين بعد استكمال التحقيقات في حياة التزاهة وقاضي التحقيق وصولاً لمكعب اليبات، ليمت إصدار مذكرة إلقاء القبض دولية وإرسالها إلى الشرطة الدولية والشرطة العربية من قبل وزارة الداخلية لتكوين موجبة الاستجابة من هذه الدول. وأضاف، أن الدول المذكورة أبدت استعدادها بتطبيق حركة المطلوبين لحين استكمال ملفاتهم مع العراق من خلال إبرام اتفاقيات ثنائية معها وتسليمهم المطلوبين وهذا إجراء وموقف إيجابي من هذه الدول. ويؤكد موسى، بأن هناك أكثر من اتفاقية تعاون تم توقيعها مع الأمم المتحدة في التدريب ورفع الكفاءة ومشاركة المجتمع، كما مع الشرطة الدولية، وأخيراً بين مجلس القضاء الأعلى ومجموعة إيجمونت للاستخبارات المالية. ويشير

تأتي مكافحة الفساد ضمن أهم فقرات البرنامج الحكومي، كما أن هيئة التزاهة عقدت في بغداد مؤتمرين دوليين للشفعة العربية لتعزيز التزاهة ومكافحة الفساد ببنش استرداد الموجودات والمطلوبين أُنشئت عدة تسيوات جمهورية منها الساعدة القانونية المتبادلة في العراق ودول الملاذ وسواتها، والتشريعات والمعيير القانونية، وإبرام اتفاقيات ثنائية بين العراق ودول الملاذ، ولأجل بناء منظومة قانونية للمكسورة قدمت رئاسة الجمهورية السابقة مسودة قانون استرداد الأموال وعائدات الفساد. وقال الناشط في مجال مكافحة الفساد الدكتور سعيد ياسين موسى، في حديث لـ الصباح: إنه لترجمة البرنامج الحكومي إلى أرض الواقع قامت هيئة التزاهة بالتعاون مع وزارتي الخارجية والعمل بدعم مباشر من رئيس الوزراء، بإقتاد إجراءات والتعرف على الدول الأطراف في اتفاقية مكافحة الفساد لأجل الاسترداد والمطلوبين كمرحلة

تحرير: محمد الأنصاري



أ ف ب

## بليكن يتعهد بإعادة الرئيس المخلوع للسلطة

# محاولات دبلوماسية أميركية «فاشلة» في النيجر

### • نيام، وكالات

كشفت دبلوماسية أميركية بارزة عن أن قادة الانقلاب في النيجر رفضوا السماح لها بقاءه، الرئيس المخلوع محمد بازوم في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، والذي قالت إنه يحضرك إقامة جبرية فعلية، بينما أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن عودة بازوم للسلطة حتمية.

وقالت فيكتوريا نولاند، وكيلة وزارة الخارجية الأميركية، إن الضباط الثمرديين لم يستجيبوا للضغط الأمريكي من أجل إعادة البلاد إلى الحكم المدني، وصرحت للصحفيين:

«كانوا حازمين تماما بشأن الكيفية التي يريدون المضي قدما بها، ولا يدعم دستور النيجر ذلك، ووصفت المحادثات بأنها كانت صريحة للغاية، وصعبة للغاية في بعض الأحيان».

وتعددت نولاند بعد اجتماع استمر ساعتين في عاصمة النيجر، نيام، مع بعض قادة الانقلاب في بلد كان شريكا مهما للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، وقالت عن حديثها إلى قادة المجلس العسكري أوضحت تماما أنواع الدعم التي ستعطينا علينا قطعها قانونيا في حال لم يتم استعادة الديمقراطية.

وأضافت، إذا منفتت الولايات المتحدة الوضع في النيجر عن أية حكومة

منفتحة ديمقراطيا أطع بها بوسائل غير دستورية)، فإن القانون الفيدرالي يتطلب قطع معظم المساعدات الأميركية، وخاصة العسكرية، وذكرت أنها شددت أيضا على اهتمام واشنطن بوضع الرئيس محمد بازوم، الذي قالت إنه محتجز رفقة زوجته وابنه.

وجاء اجتماع نولاند مع الجنرال موسى سالو بازوم، الضابط الذي تدرب في الولايات المتحدة، و3 ضباط آخرين شاركوا في الانقلاب، لكنها لم تلتفت قائد الانقلاب، الجنرال عبد الرحمن تيان، قائد الحرس الرئاسي السابق.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن ما يجري في

النيجر يعد عرقلة للنظام الدستوري، ورأى أن عودة الرئيس المغرول محمد بازوم للسلطة أمر حتمي، بحسب تعبيره.

وتابع بلينكن في لقاء صحفي، مثل العديد من البلدان في جميع أنحاء أفريقيا، وعلى وجه الخصوص المجموعة الاقتصادية لـدول غرب أفريقيا (إيكواس)، مصمون على إعادة النظام الدستوري للنيجر.

وأضاف أن هذا ما يركز عليه الجميع الآن، لذلك كنت على اتصال وبقى بالرئيس بازوم ومع العديد من قادة في جميع أنحاء أفريقيا، والجميع يعمل نحو الهدف نفسه وهو استعادة النظام

الدستوري، بدوره، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، إن بلاده علقت مساعدات تقدر بمئات الملايين من الدولارات للنيجر إثر الانقلاب الأخير، وأضاف خلال مؤتمر صحفي أن عودة هذه المساعدات رهن بتحيي قادة المجلس العسكري عن السلطة وإعادة النظام الدستوري للبلاد.

من ناحية أخرى، أجرى قادة الانقلاب في النيجر عددا من التغييرات الحكومية والعسكرية، حيث تم تعيين الأمين زين على محمد رئيسا للوزراء، وشملت القرارات تغيير المنشئ العام للجيش وتعيين رئيس جديد للحرس الرئاسي ورئيس الأركان الخاصة للرئيس، كما

تم استحداث مفوضية خاصة للسلام والصالحة ترأسها رئيس المجلس العسكري.

يأتي هذا في الوقت الذي اتخذ فيه عموم البلاد تزامنا مع قراره إغلاق المجال الجوي، في حين تواصل إيضوره مطالب للحزب الحاكم ومتاصره عودة الرئيس محمد بازوم إلى السلطة من جهتها. أعلنت المجموعة الاقتصادية لـدول غرب أفريقيا (إيكواس) أنها ستقدم قمة استثنائية جديدة غدا الخميس ليبحث الخطوات التالية في التعامل مع الانقلاب في النيجر.

### • بيروت، وكالات

أعلن الجيش اللبناني، أمس الثلاثاء، بلاده لا تعترف بالخط الأزرق الموجود داخل مزارع شيعا المحتلة إسرائيلياً الذي سبق أن حدتهه الأمم المتحدة جنوب البلاد. جاء ذلك في تصريح صحفي للجنرال منير شحادة، منسق الحكومة اللبنانية مع قوات حفظ السلام الدولية يوفيليف خلال جولة ميدانية على طول الخط الأزرق.

ونظمت العوجة قيادة الجيش اللبناني لممثلي الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي المتعددين لدى بيروت على طول الخط

الأزرق (خط حدودي وهمي مع إسرائيل)، وتعللها شرح ومعرض تفاصيل بشأن الخط ونطاق الخلاف المتعلقة به مع تل أبيب.

وقال شحادة إن الهدف من الجولة إطلاق السفراء والمجتمع الدولي على 13 منطقة حدودية مع فلسطين المحتلة مختلفا عليها مع إسرائيل، قبل التجديد لقوات يوفيليف في 31 آب الحالي في مجلس الأمن الدولي.

وفي آب 2006، أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 1701 انتهت بموجبه معارك استمرت 33 يوما بين القوات الإسرائيلية وحزب الله في ما عرف بحرب تموز على لبنان، ونص على نشر 15 ألف جندي لقوات حفظ السلام الدولية يوفيليف على الحدود

المشتركة. وشدد شحادة على أن الخط الأزرق هو خط انسحاب وليس ترسيم حدود أو تقيدها، ويريد لبنان إظهار حدوده الجنوبية مع فلسطين المحتلة. لافتاً إلى أن لبنان لا يعترف بالخط الأزرق الموجود داخل مزارع شيعا المحتلة إسرائيلياً والموضوع (الحدود) بواسطة الأمم المتحدة.

والخط الأزرق هو الخط الفاصل الذي رسمته الأمم المتحدة بين لبنان من جهة وإسرائيل ورضية الجنود المحتلة من جهة أخرى في 7 حزيران 2000. ولا يعد الخط حدوداً دولية لكنه أنشئ بهدف التحقق من الانسحاب الإسرائيلي من لبنان.

وأوضح شحادة أن «حدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة تبدأ في (بلدة) النافورة جنوب غرب ونتهني في (نهر) الزواني جنوب شرق، وذكر أن لبنان أرسل طلباً إلى الأمم المتحدة لحذف مصطلح ترسيم أو تثبيت حدود واستبداله بمصطلح لبنان يريد إظهار حدوده مع فلسطين المحتلة وبالتالي مع العدو الإسرائيلي.

وفي الأونة الأخيرة، شهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توتراً أمنياً، بسبب محاولات القوات الإسرائيلية تجريف أراضٍ وإنشاء جدار إسمتي في المنطقة، وهو ما يرفضه الجانب اللبناني، كون المنطقة تحتلها إسرائيل.

أعاد الجيش السوداني، بمقتل عشرات المسلحين من قوات الدعم السريع، في اشتباكات مع قواته بالعاصمة الخرطوم.

وقال الجيش، في بيان إن العمليات الخاصة لقوات الجيش المستمرة في جميع مناطق الخرطوم العشت المستمرة بالمعدو ويكده أكثر من 20 قتيلاً، وسأخذ بالجرحي بمدن العاصمة الخرطوم، وجري، وأم درمام، مضيئاً أن قوات من الجيش اشكبت مع الليبيا المتوردة (الدعم السريع)، مساء الاثنين، في شرق النيل شرقي الخرطوم، إضافة إلى منطقة الشجرة جنوب، موضحاً أن قوات الجيش تمكنت من دحر قوات الدعم السريع والحاق خسائر كبيرة بها، وأشار البيان، إلى أن القوات الجوية وجهت ضربات جوية لمناطق تركز للعدو، بعدة مناطق داخل وخارج العاصمة.

وفي ولاية شمال كردفان، قال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن الطيران الحربي هففت شاحنات تحمل أسلحة المياة لرش إحدى سفنها التي كانت تحمل الشيوخ، ومدت منتصف نيسان الماضي، بعض سلسلة مدعات في إيقافها ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل لأطفيهم مدنيون ونحو 4 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

### • الخرطوم، وكالات

أعلن الجيش السوداني، بمقتل عشرات المسلحين من قوات الدعم السريع، في اشتباكات مع قواته بالعاصمة الخرطوم.

وقال الجيش، في بيان إن العمليات الخاصة لقوات الجيش المستمرة في جميع مناطق الخرطوم العشت المستمرة بالمعدو ويكده أكثر من 20 قتيلاً، وسأخذ بالجرحي بمدن العاصمة الخرطوم، وجري، وأم درمام، مضيئاً أن قوات من الجيش اشكبت مع الليبيا المتوردة (الدعم السريع)، مساء الاثنين، في شرق النيل شرقي الخرطوم، إضافة إلى منطقة الشجرة جنوب، موضحاً أن قوات الجيش تمكنت من دحر قوات الدعم السريع والحاق خسائر كبيرة بها، وأشار البيان، إلى أن القوات الجوية وجهت ضربات جوية لمناطق تركز للعدو، بعدة مناطق داخل وخارج العاصمة.

وفي ولاية شمال كردفان، قال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن الطيران الحربي هففت شاحنات تحمل أسلحة المياة لرش إحدى سفنها التي كانت تحمل الشيوخ، ومدت منتصف نيسان الماضي، بعض سلسلة مدعات في إيقافها ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل لأطفيهم مدنيون ونحو 4 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

## إصابة 58 فلسطينياً بمواجهات مع الاحتلال

### • القدس المحتلة، وكالات

أصيب العشرات من الفلسطينيين، بالرصاص والانتفاخ بالناز، وذلك خلال اقتحام القوات الإسرائيلية مخيم عسكري شرق نابلس، وأقام مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن 58 مواطناً أصيبوا بالانتفاخ بالغاز، بينما أصيب مواطنان شابا بالرمصاص واقتضمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي المنطقة الشرقية بنابلس، باتجاه مخيم عسكري وذلك لتنفيذ عملية هدم منزل عائلة عبد الفتاح خروشة، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال يُشار إلى أن عبد الفتاح خروشة (49 عاماً)، ارتقى شهيداً برصاص القوات الإسرائيلية خلال المعوان على مخيم جين في السابع من آذار الماضي إلى ذلك، يحاضر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، مع أعضاء بالكونغرس الأمريكي، سبل إجهاد العملية السياسية، واللور الأميركي لحماية حل الدولتين، والاعتراف بدولة فلسطين. جاء ذلك خلال استقبال اشتية، في مكتبه بمدينة رام الله، وقد من أعضاء الكونغرس الأمريكي ضم 22 عضواً من الحزب الديمقراطي برئاسة السناتور هاكيم جيفريز، زعيم كتلة الديمقراطيين في مجلس النواب، وبحث اللقاء سبل إجهاد العملية السياسية وود الكونغرس الأميركي في حماية حل الدولتين، مطالباً الكونغرس بال تصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين.

وأكد اشتية أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي بشكل يومي من خلال القتل واقتحام والاستيطان، وهذا يتسبب بتدمير حل الدولتين بشكل منهج.

## إعتقال «عميلة لروسيا» خططت للهجوم على زيلينسكي

### • كييف، وكالات

اعتقل جهاز المخابرات المحلية الأوكراني، أمس الأول الاثنين، امرأة أتهاها بجمع معلومات بشأن برنامج رحلة للرئيس فولودومير زيلينسكي قبل سفره، وقال إنها كانت تخطط لشن هجوم على الرئيس أثناء زيارته لمنطقة اجتاحتها الفيضانات.

ولم يذكر جهاز الأمن الأوكراني اسم المتهمة بالعمالة، لكنه نشر صورة تظهر امرأة ذات شعر أسود ترتدي فستاناً باللونين الأبيض والأسود ومحاولة بجنديين، وتم طمس جميع البصمات في الصورة.

وقال الجهاز إن المشتبه بها اعتقلت في مدينة ميكولايز الساحلية (جنوب)، وأنها كانت تجمع معلومات استخبارية لمحاولة معرفة مسار رحلة زيلينسكي قبل زيارته منطقة ميكولايف الجنوبية.

وأضاف أنها كانت تساعد روسيا على إعداد ضربة جوية مكثفة على منطقة ميكولايف كما اتهمها الجهاز بمحاولة تحديد مواقع أنظمة الحرب الإلكترونية ومستودعات

دعا رئيس مجلس الشيوخ الفلبيني خوان ميغيل زيري، لمقاطعة البضائع والشركات الصينية إثر التورات الحاصلة بين الجانبين منذ أيام في بحر الصين الجنوبي.

ونقلت صحيفة إنكوايرر الفلبينية، أمس الثلاثاء، عن زيري قوله في مقابلة إذاعية إن أمثالا يجب أن تبعد عن شركاء تجاريين آخرين بدلاً من الاعتماد على الصين، وأضاف رئيس مجلس الشيوخ يمكنها فقط مقاطعة المنتجات والشركات

## اعتقال «عميلة لروسيا» خططت للهجوم على زيلينسكي

### • كييف، وكالات

اعتقل جهاز المخابرات المحلية الأوكراني، أمس الأول الاثنين، امرأة أتهاها بجمع معلومات بشأن برنامج رحلة للرئيس فولودومير زيلينسكي قبل سفره، وقال إنها كانت تخطط لشن هجوم على الرئيس أثناء زيارته لمنطقة اجتاحتها الفيضانات.

ولم يذكر جهاز الأمن الأوكراني اسم المتهمة بالعمالة، لكنه نشر صورة تظهر امرأة ذات شعر أسود ترتدي فستاناً باللونين الأبيض والأسود ومحاولة بجنديين، وتم طمس جميع البصمات في الصورة.

وقال الجهاز إن المشتبه بها اعتقلت في مدينة ميكولايز الساحلية (جنوب)، وأنها كانت تجمع معلومات استخبارية لمحاولة معرفة مسار رحلة زيلينسكي قبل زيارته منطقة ميكولايف الجنوبية.

وأضاف أنها كانت تساعد روسيا على إعداد ضربة جوية مكثفة على منطقة ميكولايف كما اتهمها الجهاز بمحاولة تحديد مواقع أنظمة الحرب الإلكترونية ومستودعات

دعا رئيس مجلس الشيوخ الفلبيني خوان ميغيل زيري، لمقاطعة البضائع والشركات الصينية إثر التورات الحاصلة بين الجانبين منذ أيام في بحر الصين الجنوبي.

ونقلت صحيفة إنكوايرر الفلبينية، أمس الثلاثاء، عن زيري قوله في مقابلة إذاعية إن أمثالا يجب أن تبعد عن شركاء تجاريين آخرين بدلاً من الاعتماد على الصين، وأضاف رئيس مجلس الشيوخ يمكنها فقط مقاطعة المنتجات والشركات

## دعوات فلبينية لمقاطعة الصين «تجارياً»

### • مانيلا، وكالات

الصينية لإظهار غضبنا تجاههم، وذلك عقب حادثة عرض سفينة فلبينية.

وكانت عضو مجلس الشيوخ المعارضة ريسا هونتيفيروس، دعت إلى حظر شركة تشيد الاتصالات الصينية المملوكة للدولة، من العمل في الفلبين.

وأمس الأول الاثنين، قال رئيس الفلبين فرديناند ماركوس جنود، إن بلاده قدمت لبيكن احتجاجاً بشأن اعتراض سفنها ورشها بخراطيم المياه ببحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

من جانبها، دعت الصين، أمس الثلاثاء، إلى سحب سفنتها الحربية من الميناء الجراحية في جزر سبراتلي المتنازع عليها، حيث وقع الحادث الأسبوع الماضي عندما كانت السفن الفلبينية تجر لإمداد الجنود المتضررين في الموقع.

وأبلغ السفير الصيني هوانغ شيليان، نائبة وزيرة الخارجية الفلبينية تريزا بي لارازو، أن بكن تأمل أن تستنك أمثالا من مقابلة الصين في منتصف الطريق ووقف الإجراءات الأحادية الجانب، ومنع الموقف من التصعيد أو الخروج عن السيطرة، وقال هوانغ: تتنظّر الصين ردود الفعل من الجانب

الفلبيني، وتأمل بدء المحادثات في أقرب وقت ممكن.

والسبت الماضي، نشرت مانيلا صوراً لنفخ السواحل الصيني أثناء استخدامه خراطيم المياه لرش إحدى سفنها التي كانت تحمل إمدادات الجنود الفلبينيين متمركزين في جزر سبراتلي ببحر الصين الجنوبي.

تجدر الإشارة إلى أن بكن عرضت على خريطة الأمم المتحدة في 7 أيار 2009، خريطة للمنطقة ادعت فيها أحقيتها بـ 90% منها، وهو ما تناقضه كل من الفلبين وقيتام ومازاليا وبروناي واندونيسيا).

## بعد كسره جدار الصمت وأسوار العزلة

# حسن روحاني من استراتيجية السكوت الذكي إلى ملفات السياسة

حسن روحاني هو الرئيس الإيراني الوحيد الذي هدد بالمحاكمة بتهمة هدر مصالح البلد وتهديد أمنها القومي، وجمعت ضده الملفات والتوقيعات، واتهام عليه النقد الأصولي الشديد الذي تجاوز حد هتك الحرمية إلى الاتهام بالخيانة، فاختار الصمت والثوري في بيته والاعتزال المطلق عن شؤون السياسة سنة وأكثر زاد في الأجواء السلبية من حوله عدم اختياره عضواً في التركيبة الأخيرة لجمع تشخيص مصلحة النظام أسوة بسلف آخر له هو الرئيس الأسبق محمد خاتمي، الذي حرم هو أيضاً من عضوية المجمع، في إشارة من أوسط مدلولاتها الظاهرية، تتخلل علاقته بالمرشد ومكتبه، وشبه إجماع أصولي على إدانة الخط العام لسياسات حكومته الداخلية والخارجية، وتحمليه مسؤولية ما تعاني منه إيران اليوم من أزمات اقتصادية ومعيشية واجتماعية في الداخل، ومشكلات في السياسة الخارجية.



● اجتماع المرشد الأعلى مع روحاني لساعة كاملة يشير جملة من التكتلات

### ● جواد علي كسار

لكن ما لبث أن تعثر المشهد بالكامل خلال الأ شهر الأخيرة، وأصبح روحاني ملء العين والبصر، كسر أسوار العزلة وغادر أطرافها، وترك استراتيجية الصمت الذكي، لم يكتف بدور المشاركة الفاعلة والحضور المؤثر في المشهد السياسي الإيراني، بل انتقل إلى مرحلة فتح الملفات الأساسية؛ فما الذي حصل وكيف؟ وماذا غادر روحاني استراتيجية الصمت الذكي، مستبدلاً إياها بمخاطبات الملتقى؟

### اللقاء مع المرشد

أمضى أواخر رئاسته بالكوايس، وختمها بشد واضح مع المرشد الأعلى عندما تأخر عن لقاء الوباء عن ساعة، ولم يوزع المرشد نسخاً من القرآن الكريم على أعضاء وزارته كما دأب من أسلافه، في لغة رمزية إلى عدم رضاه عن أداء حسن روحاني لكن هذا ظاهر الحال، ومن يعتمد على الظواهر وحدها تنوء آراؤه في التحليل السياسي، ويضلل عن المقاصد وتضطرب رؤيته. فرسمة تناه له وهذا ما فعله روحاني، فأعلمنا وهو الآخر من خصوم ومتأصين فرجه، وهو يذكر أنه لا معنى لاعتزال السياسة، وأنه لم ينكر بالتناقد السياسي فقد، والدليل هو حضوره المتناقص الكفكف، وكُفَّت روحاني إشارة إيجابية كبيرة، عندما ذمى لقاء المرشد مع كبار مسؤولي الدولة في ذكرى المؤيد الثوري الشريف، وقد سزده الكرومي عند حده للبروتوكول في الضيوف الأتري، وإن لم يحظ بالجلوس عليه لتأخره عن اللقاء دقائق، فحسب مكانه نائب الرئيس الحالي محمد مخبر، ولم يبدأ أن يترك الحضور باستبدال المكان بيد أنه عد في القابل إلى طلب لقاء خاص مع المرشد، وقد دعا دام مدة ساعة كاملة، وسط صدمة عينية هزّت صفوف الأصولية المتشددة، والرسمية الإيرانية لجمع تفتاد روحاني وخصومه لا أحد يعرف ما الذي دار بين الرجلين على مدار هذه الساعة، لكن لا ريب أنها مدة طويلة، لاستمنا إذا أخذنا بنظر الاعتبار وقت المرشد وبرنامجه المزدحم المكثف، إذ هو لا يكاد يعطي هذا الوقت الطويل نسبياً، للقاءات مشابهة مع كبار المسؤولين الفعليين، أضف إلى ذلك أن اللقاء يُعد استثنائياً في وقته، حتى يلتقياس إلى سن المرشد ومزاجه ووضعه الاجتماعي بالتأكيد كان مقدور روحاني أن يبدل من دار في هذا اللقاء الطويل أو يمنعه، بيد أنه لم يفعل لأن البروتوكول يفيد في مثل هذه الحالات أن مكتب المرشد هو من يعلن فتح بيته العطر للضيوف الأخر، وقد اكتفى المكتب بالإعلان عن حصول اللقاء، مع ملاحظة ذات مغزى، تقيد بأنه تم بناء على طلب من الرئيس روحاني نفسه.

### حكومة الظل

يذهب البعض إلى أن شيئاً ما قد حصل في ذلك اللقاء، كان له تأثيره في قرار روحاني استئناف نشاطه، ومغادرة استراتيجية الصمت الذكي إلى ممارسة النشاط التدريجي المتصاعد، تهيئاً للتحول على الساحة الإيرانية، بيد أنه لا يمكن أن يكون لقاء روحاني بالمرشد هو السبيل الوحيد، وليس من المنطقي إهمال بقية المؤثرات والعوامل والأسباب، لكن أيضاً لا يمكن

إهمال اللقاء، وجملة ما بثه روحاني من رسائل إلى المرشد مباشرة، كما ذكر ذلك صراحة في استضافة خاصة للإعلاميين، يفض القانون الإيراني على تخصيص مكتب رسمي بعدد من الموظفين لتكّل رئيس خدمته، تموله الحكومة ولست أدري أسباب تلكو ذلك مع روحاني، رغم تدخل المرشد الأعلى بنفسه لتسهيل الأمر، وهو ما دفع بالترئيس السابق أن يمارس نشاطه من منزله، ولا علم لي ما إذا كان هذا الإشكال قد حل أم لا وهذا ما يشتر استمالة روحاني صائفة منزله الخاص في الطابق الأرضي، مركزاً لتشاطبه من بين التشاطلات هذه هو لقاءاته الدورية الثابتة مع فريقه في الحكم ومستشاريه ووزرائه عندما كان في السلطة، واستقبالهم فرادى وجماعة لاسيما في المناسبات، وهذه اللقاءات الدورية والموسمية وإن كانت قد أثارت ولم تزل، خشية خصومه من الأصوليين المتشددين داخل الحكومة والبرلمان وخارجها، إلا أنها لم تكن بذات شيء، عند مقارنتها بحدود فعل صاخبة وعتيقة جداً، على شاكلة أخرى من اللقاءات، فقد سجلت الساحة عدة لقاءات لروحاني فردية وجماعية مع ذوات بارزة ومؤثرة، منها الرئيس الأسبق محمد خاتمي، ورئيس البرلمان الأسبق ناصح نوري، ورئيس البرلمان السابق علي لارييجاني، والقيادي الأصولي المصنف معتدلاً والقزب ناطق نوري، محمد رضا باهنر، والرمز الديني والسياسي حسن الخميني حفيد السيد الخميني، والمعاون السابق لرئيس الجمهورية اسحاق جهانگیری، ووزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف، وأسماه آخر من هذا الوزن على سبيل المثال، كان لقاء الأربعة هو أحد ما أثار حفيظة الأصوليين المتشددين؛ حينما دعا حسن الخميني، حسن روحاني للحضور إلى جماران، مستضيفاً في الاجتماع نفسه محمد خاتمي وعلي أكبر ناطق نوري، وفتح اللقاء بحضور اسحاق جهانگیری أيضاً، كذلك أثار استقبال روحاني في صالة بيته محمد رضا باهنر وعلي لارييجاني رودوف فعل عتيفة، زاد من حدتها وما ترتب عليه من تحقيقات، أنها نتاجت مع دعوة تبتأها هذه المرة ناطق نوري، بحضور علي لارييجاني ومحمد رضا باهنر واسحاق جهانگیری، ورئيس حزب كوابد البتباء (كارگزاران سازندگي) نسيب هاشمي رفسنجاني، حسين مرعشي؛ اتصل الضحية إلى ذروتها بخطة سياسية ذكية قام بها قبل أشهر قليلة، رئيس البرلمان الحالي الجنرال محمد باقر البزوف، باستضافة ثلاثة من أسلافه من رؤساء البرلمان، وهو ناطق نوري وحّد عادل علي لارييجاني، في إبهام بل مؤثر كبير، على طبيعة الاختلافات داخل الجبهة الأصولية، وغيباب الوحدة والاستسجام بين صفوفها، ما يرتبط بروحاني، فإن الأصولية المتشددة تغير في ردود فعلها، من خشية في أن يتحول روحاني إلى محور معارضة مواز لرئيسي، عبر تكوين حكومة ظل منافسة للرئيس الفعلي، كذلك هي تحالف ككثيراً من ضرب وحدة التيارات الأصولية المتشددة، وتحويله إلى أشنتات، مقدمة لتغيير موازين القوى في قمة النظام، عبر الانتخابات الثلاث القادمة؛ (خبرگان وپرس،) إذ يعتقد التيار الأصولي المهين، أن حكومة الظل يمكن أن تعثر عن

بؤرة استقطاب عضوية، تجمع في تكوينها تيار عريض من الإصلاحيين والأصوليين التقليديين والمتدينين ضد الأصولية المتطرفة، التي تسيطر هيمنتها على البرلمان والرئاسة وبقية قوى الدولة ومرافقتها.

### الجبهة الوازية

لم تقتصر عودة روحاني إلى الواجهة على اللقاءات اعلاميهدها، بل تم إلى جوارها فعاليات التفاوض على أزمتهما افتتاح روحاني لوفع رسمي باسمه، راح يخطب نشاطاته الخلفية ولقاءاته وما يتصل به، بالإضافة إلى ما يصدر عنه من مواقف وتعليقات على الأوضاع والمشكلات، بيد أن الأهم في الجبهة الموازية التي فُتحت بالترامن مع تقدم روحاني نفسه نحو الواجهة، فيما سبق كان

**الأصولية المتشددة تعبير في ردود فعلها عن خشيتها من أن يتحول روحاني إلى محور معارضة مواز لرئيسي، عبر تكوين حكومة ظل منافسة للرئيس الفعلي، كذلك هي تحالف ككثيراً من ضرب وحدة التيارات الأصولية المتشددة، وتحويله إلى أشنتات**

**أركان فريق روحاني وراحو يتبعون ملفات الحكم بالإحصاءات والأرقام ومحاورات مطولة، ومحاضرات المفاروضين عباس عرفجي، وغيرهم. لم يكن عمل هؤلاء اعتباطياً، بل جاء في نطاق عملية تكاملية أبرز القضايا الجدلالية وخفاياها، من قبيل الملف النووي، والوضع الاقتصادي، والدولار، والعملة الوطنية، وسياسات الداخل، والسياسة الخارجية، والعلاقة مع أميركا وأوروبا، ومع الصين وروسيا، وسلف السعودية والمراق وسوريا، ما يتفرعا بأنها أمام عمل منظم ومهجة متضادة داحضة، في ظل الإعلام الأصولي المتشدد والرسمي، من مذهب إليه من أن تناغم مشكلات إيران الآن، والإخفاقات المتواصلة لحكومة رئيسي هي متأثرات السياسة الداخلية والخارجية، ما هو لا يقل أهمية عن روحاني، وأنه لولا هذه السياسة المتطورة من عهد روحاني، لتكثرت إيران اليوم، في ظل الإدارة الحالية في وضع إيجابي آخر، ويختلف تمام الاختلاف عن الوضع الحاضر.**

**قسط روحاني شوطاً قاسياً بعد انتهاء رئاسته، أخذ به من التهديد بالمحاكمة، إلى الصمت أو استراتيجية الصمت الذكي، إلى صدمة عدم عضويته في مجلس مصلحة النظام، إلى الحضور في المصفاة الأولى عند المرشد ولقاء الساعة الكاملة معه**

ينفض بمهمة الدفاع عن منهج روحاني وساربه السياسي ومواقف حكومته وما كان يوجه له من نقد؛ تبار عريض من الصحافة الإصلاحية، قد اصطلقت معها مواقف وقنوات خبرية بارزة ومؤثرة، ينتمي بعضها إلى التيار الأصولي نفسه الذي يُصنّف روحاني عليه، لكن يخطئه المعتدل. بيد أن ما حصل الآن هو كشف تفصيلي عن خفايا وكواليس ومعلومات من الدرجة الأولى، ترتبط بإدارة روحاني للدولة خلال ثمان سنوات من حكمه ومن راح يكشف المعلومات ويفتح الملفات بجرأة ووضوح وبالأرقام والإحصاءات، ليس الصحافة أو المواقع والقنوات الخبرية والتحليلية، وإنما رجال بارزون في فريق روحاني، يصنفون في الصف الأول أيام حكمه فالرئاسة في إيران منذ التعديلات الدستورية عام 1989م، ليست شخص الرئيس وحده على أهميته، بل أيضاً يباركان بؤتي الرئيس ومساعد الرئيس الذي يساوي بروتوكولياً رئيس الوزراء، بالإضافة إلى مدير مكتب الرئيس، وما حصل على التوالي، أن أركان فريق روحاني راوحا ويتحون ملفات الحكم بالإحصاءات والأرقام، والمعلومات والنزائق من خلال محاورات مطولة، ومحاضرات وإطلاقات مكثفة ومكززة على الرأي العام، في جهد مواز لعهد المرشد والرئيس روحاني نفسه، ومتموّ لإطلاقة المساندة على الساحة، كما فعل حتى هذه اللحظة مدير مكتبه محمود واعظي، والمعاون الأول اسحاق جهانگیری، ورئيس البنك المركزي عبد التاصر همئي، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، ورئيس مؤسسة الطاقة الذرية علي أكبر صالح، وكبير المفاروضين عباس عرفجي، وغيرهم. لم يكن عمل هؤلاء اعتباطياً، بل جاء في نطاق عملية تكاملية أبرز القضايا الجدلالية وخفاياها، من قبيل الملف النووي، والوضع الاقتصادي، والدولار، والعملة الوطنية، وسياسات الداخل، والسياسة الخارجية، والعلاقة مع أميركا وأوروبا، ومع الصين وروسيا، وسلف السعودية والمراق وسوريا، ما يتفرعا بأنها أمام عمل منظم ومهجة متضادة داحضة، في ظل الإعلام الأصولي المتشدد والرسمي، من مذهب إليه من أن تناغم مشكلات إيران الآن، والإخفاقات المتواصلة لحكومة رئيسي هي متأثرات السياسة الداخلية والخارجية، ما هو لا يقل أهمية عن روحاني، وأنه لولا هذه السياسة المتطورة من عهد روحاني، لتكثرت إيران اليوم، في ظل الإدارة الحالية في وضع إيجابي آخر، ويختلف تمام الاختلاف عن الوضع الحاضر.

من خصائص السياسة في إيران هو التوثيق، ومن الأوزاق الراحبة بيد السياسي في المذكرات، وربما هذا ما يفسر لنا الكثرة الكبيرة المشهورة في كتب المذكرات وموسوعات التوثيق، إذ يكفي أن نستعين مثلاً واحداً من وزير الخارجية السابق ظريف والفريق النووي، عندما أصدرنا موسوعة توثيقية من ستة أجزاء ضخمة، من قصة النووي في عهدهم، يحكي شيء من خفايا الملف وثائقه، ويدون جدهم فيه، سبق لروحاني أن أصدر مذكراته الخاصة، كما أصدر بعض ضخم قصته مع الملف النووي يوم كان في مجلس

**أسرار الشبح**  
من خصائص السياسة في إيران هو التوثيق، ومن الأوزاق الراحبة بيد السياسي في المذكرات، وربما هذا ما يفسر لنا الكثرة الكبيرة المشهورة في كتب المذكرات وموسوعات التوثيق، إذ يكفي أن نستعين مثلاً واحداً من وزير الخارجية السابق ظريف والفريق النووي، عندما أصدرنا موسوعة توثيقية من ستة أجزاء ضخمة، من قصة النووي في عهدهم، يحكي شيء من خفايا الملف وثائقه، ويدون جدهم فيه، سبق لروحاني أن أصدر مذكراته الخاصة، كما أصدر بعض ضخم قصته مع الملف النووي يوم كان في مجلس

الأمن القومي، ومجمل أوزاق السياسة الخارجية، لكن في الفراغ يُشر إلى غياب مذكراته كرئيس للجمهوريه، لم يدم انتظاراً طويلاً، فقد اتصل الرئيس أو مكتبه بصحفي الكاتب الإصلاح المعروف محمد فوجاني، واقترح عليه مشروع كتاب عن المائة يوم الأولى من رئاسته. انتهى الاقتراح عملياً إلى تجاوب روحاني مع الهيكل الذي وضعه فوجاني، وتمت ستة لقاءات مع روحاني حضرها كبار العاملين معه، بعضها أواخر رئاسته وبعضها الأخر بعد انتهائها، تخضعت من إصدار الكتاب الأول بقلم فوجاني وبأسلوب الكتابة السرد، ولم يبادر فوجاني إلى نشر النص بما قصته من معلومات واسعة كقبر منها تفاصيل خفايا، إلا بعد أن مر على روحاني وبقى بقائه ما نسب إليه جرحاً وتعديلاً. الفصل العام الذي يعددنا عن طريق روحاني إلى الرئاسة عام 2013م، غزير بالمعلومات التفصيلية، وكيف اقترح روحاني أن يكون مرشح الرئاسة ناطق نوري، لكن روحاني اقترح أن يكون المرشح هو رفسنجاني، الذي اقترح بدوره أن يكون روحاني هو مرشحها؛ كان روحاني يعيش ضرباً من الإحباط، ولا يتربّط من حوله بما يكاتبه فيوز، لكن مأمراً رأه أسفه أملاً ومطاعة للتمنم، لولاً أن رفسنجاني أريك المعادلة بدخوله على لظن التشريح للرئاسة في عصر اليوم الأخير من أيام الترشيح، من دون إخبار المرشد أو التنسيق معه أو مع روحاني، معتزاً مرجعيات حاضرة قد في ذلك، وأنه استخار هذه الجهات الخيرة جيدة، فأقدم، أزداد الموقف ارتباكاً بعد أن رفض مجلس خبراء الدستور التخلي عن رفسنجاني، يدخل روحاني مضمار المناقشات الصمت، داخل صفوف الجبهة الأصولية نفسها التي صار لها ستة مرشحين هم الجنرال مهسا كبر ولايتي وحيدان عادل وسعيد جليلي، ومن الإصلاحيين محمد رضا عارف، يذكر الكتاب تفاصيل ميزان القوى والصراعات والتسويات بين المرشحين، إلى أن حصلت المفاجأة، وقاز روحاني المرحلة الأولى، بعد أن تجاوزت حصته (18 مليون صوتاً، وحقق نسبة الفوز الممتدة بمعدالة (1+50)

### الخلاصة

تتطوى المعلومات التي كشفها روحاني على دلالات سياسية حزبية وانتمائية، تستعبل قدرأ غير قليل من خفليات المواقف والتفاعلات مما يدور في إيران، وكيف تمارس السياسة في ظل اليكيد، لقد قطع روحاني شوطاً قاسياً بعد انتهاء رئاسته، أخذ به من التهديد بالمحاكمة، إلى الصمت أو استراتيجية الصمت الذكي، إلى صدمة عدم عضويته في مجلس مصلحة النظام، إلى الحضور في المصفاة الأولى عند المرشد، والأهم منه لقاء الساعة الكاملة مع المرشد؛ هذا اللقاء، الذي فاجأ جميع خصومه بل صدمهم وأوقع ما بأيديهم، وهو اليوم في قلب المشهد السياسي، يمارس دوره وإيران متمهجة إلى انتخابات تصعب للمبارزين، والاحتكار الأصولي المتطرف برلماناً وتامساً، وإعادة شد الجميع إلى مهوم السياسة وصناديق الاقتراع؛ على الأرجح يستبقي مع المرشد نفسه أو برضاً عنه.



● صف دراسي لفتيات افغانيات.. من الماضي

## مع استمرار إغلاق المدارس أمام الفتيات تفاقم أزمة الصحة النفسية للأفغانيات

أما أخته الكبرى، فهي تكافح لمواصلة تعليمها، حيث كانت على وشك الالتحاق بالجامعة عندما تم حظر وصول النساء إلى الجامعات العام الماضي، كما اشتركت في دورات لتعلم اللغة الانكليزية، غير أن تلك الدورات أغلقت أيضا أمام النساء مؤخرا.

في كل مرة تحاول التمسك بشيء ما، يخطفها يقول سيد، مشيرة إلى أنه مع تدهور حياتها، طلبت المساعدة من أطباء الصحة النفسية عدة مرات خلال الأشهر الأخيرة.

ويقول علماء النفس الأفغان أنه ينبغي عليهم التوفيق بين الفجوة المتزايدة بين الواقع والتفويض الذي تعلموا تلقا.

وتقول إحدى مستشارات الصحة العقلية في هيرات عندما يأتيها عدد من المريضات يعمر صغير هذه الأيام، ما أعاد اعتمد على ما أقوله لهن سابقا، وإنما حاول إيجاد سبل علاج قريبة من واقع المرخصة.

وتقول مستشارة أخرى في هيرات أن أفضل نهج هو حث النساء على تسيان فرص الماضي والتركيز على ما لا يزال ممكنا.

ومع منع النساء من دخول الصالات الرياضية المختلفة والعديد من الحدائق المغلقة، يشجع بعض علماء النفس الفتيات على اللجوء إلى ورش العمل الفنية.

في أحد مراكز الأعمال في كابول، ألفت أكثر من اثنتي عشرة امرأة شابة في صباح أحد صغير هذه الأيام، ما أعاد اعتمد على ما أقوله لهن سابقا، وإنما حاول إيجاد سبل علاج قريبة من واقع المرخصة.

وتقول مستشارة أخرى في هيرات أن أفضل نهج هو حث النساء على تسيان فرص الماضي والتركيز على ما لا يزال ممكنا.

ومع منع النساء من دخول الصالات الرياضية المختلفة والعديد من الحدائق المغلقة، يشجع بعض علماء النفس الفتيات على اللجوء إلى ورش العمل الفنية.

في أحد مراكز الأعمال في كابول، ألفت أكثر من اثنتي عشرة امرأة شابة في صباح أحد صغير هذه الأيام، ما أعاد اعتمد على ما أقوله لهن سابقا، وإنما حاول إيجاد سبل علاج قريبة من واقع المرخصة.

وتقول مستشارة أخرى في هيرات أن أفضل نهج هو حث النساء على تسيان فرص الماضي والتركيز على ما لا يزال ممكنا.

ومع منع النساء من دخول الصالات الرياضية المختلفة والعديد من الحدائق المغلقة، يشجع بعض علماء النفس الفتيات على اللجوء إلى ورش العمل الفنية.

في أحد مراكز الأعمال في كابول، ألفت أكثر من اثنتي عشرة امرأة شابة في صباح أحد صغير هذه الأيام، ما أعاد اعتمد على ما أقوله لهن سابقا، وإنما حاول إيجاد سبل علاج قريبة من واقع المرخصة.

وتقول مستشارة أخرى في هيرات أن أفضل نهج هو حث النساء على تسيان فرص الماضي والتركيز على ما لا يزال ممكنا.

وعندما قررت بدلا من ذلك تعليم الطلاب الأصغر سنا في مدرسة دينية، حظر خطيبها ذلك أيضا.

وتقول الأم إنه عندما نصاب بالاكئاب، فإنها تخبرها أنها ستعود ذات يوم إلى التدريس. إنها الطريقة الوحيدة لتحفيزها هذه الأيام.

وهناك روايات مماثلة أكثر انتشارا ما تحدثت عنه إدارة المستشفى، وفقا لأحد الأطباء، الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالتحدث مع الصحفيين.

وهذا أن النساء اللاتي يكافحن من أجل استيعاب القيود التي فرضتها حركة طالبان والمناخ الأكثر تشددا يمثلن نحو ثمانين بالمئة من المرضى غير المقيمين في المستشفى ضمن جناح الصحة النفسية.

وقال الطبيب على عجل، بينما كان مشرعه في مكان آخر: نحن نقدم لهن وصفات الدواء أو العلاج، ومن ثم نطلب منهن الانصراف بعيدا عن الأنتظار.

إغلاق صالونات التجميل خلال فترة شهر، لتفسي بذلك واحدة من آخر الفرص المتعددة للمرأة للتواصل مع بقية النساء في الحياة العامة.

ولم يرد ممثلو وزارة الصحة الأفغانية، التي سمحت لصحيفة واشنطن بوست بزيارة العديد من المستشفيات، على الأسئلة، كما لم تنشر الوزارة بيانات عامة عن الأمراض النفسية في النساء.

ولدى زيارة المستشفى الرئيسي في مدينة هيرات الواقعة غرب أفغانستان، يقول رئيس قسم الصحة العقلية شفيق عمير أنه لم ير أية حالة لفتيات يعانين من اضطرابات لأنهن لم يستطعن الذهاب إلى المدرسة، مشيرة إلى أن العالم يعتقد أن نساءنا ضعيفات، لكنهن قويات للغاية.

ومع ذلك فهذا لا يمنع وجود حالات مبهترة هنا وهناك، فهي بعد أمتار قليلة من المرمر المزدهر في المستشفى، كان بعض المرضي يعترضون بنشأة تبلغ من العمر 16 عاما لدى دخولها إلى المستشفى، وتذكر والدها كيف تدهورت الصحة النفسية لابنتها بعد أن منعها خطيبها البالغ من العمر ثمانين عاما من الذهاب إلى المدرسة.



● حركة طالبان تمنع الفتيات من مواصلة الدراسة بعد مرحلة الابتدائية

إغلاق صالونات التجميل خلال فترة شهر، لتفسي بذلك واحدة من آخر الفرص المتعددة للمرأة للتواصل مع بقية النساء في الحياة العامة.

ولم يرد ممثلو وزارة الصحة الأفغانية، التي سمحت لصحيفة واشنطن بوست بزيارة العديد من المستشفيات، على الأسئلة، كما لم تنشر الوزارة بيانات عامة عن الأمراض النفسية في النساء.

ولدى زيارة المستشفى الرئيسي في مدينة هيرات الواقعة غرب أفغانستان، يقول رئيس قسم الصحة العقلية شفيق عمير أنه لم ير أية حالة لفتيات يعانين من اضطرابات لأنهن لم يستطعن الذهاب إلى المدرسة، مشيرة إلى أن العالم يعتقد أن نساءنا ضعيفات، لكنهن قويات للغاية.

ومع ذلك فهذا لا يمنع وجود حالات مبهترة هنا وهناك، فهي بعد أمتار قليلة من المرمر المزدهر في المستشفى، كان بعض المرضي يعترضون بنشأة تبلغ من العمر 16 عاما لدى دخولها إلى المستشفى، وتذكر والدها كيف تدهورت الصحة النفسية لابنتها بعد أن منعها خطيبها البالغ من العمر ثمانين عاما من الذهاب إلى المدرسة.

إغلاق صالونات التجميل خلال فترة شهر، لتفسي بذلك واحدة من آخر الفرص المتعددة للمرأة للتواصل مع بقية النساء في الحياة العامة.

ولم يرد ممثلو وزارة الصحة الأفغانية، التي سمحت لصحيفة واشنطن بوست بزيارة العديد من المستشفيات، على الأسئلة، كما لم تنشر الوزارة بيانات عامة عن الأمراض النفسية في النساء.

ولدى زيارة المستشفى الرئيسي في مدينة هيرات الواقعة غرب أفغانستان، يقول رئيس قسم الصحة العقلية شفيق عمير أنه لم ير أية حالة لفتيات يعانين من اضطرابات لأنهن لم يستطعن الذهاب إلى المدرسة، مشيرة إلى أن العالم يعتقد أن نساءنا ضعيفات، لكنهن قويات للغاية.

ومع ذلك فهذا لا يمنع وجود حالات مبهترة هنا وهناك، فهي بعد أمتار قليلة من المرمر المزدهر في المستشفى، كان بعض المرضي يعترضون بنشأة تبلغ من العمر 16 عاما لدى دخولها إلى المستشفى، وتذكر والدها كيف تدهورت الصحة النفسية لابنتها بعد أن منعها خطيبها البالغ من العمر ثمانين عاما من الذهاب إلى المدرسة.

أضى الطبيب النفسي "شافي عظيم" معظم حياته المهنية في معالجة الصدمة الناجمة عن عقدين من القتال الذي مزق المياني والأسر، لكنه على مدى الأشهر الماضية، امتلأ مستشفى بالمرضى الذين يقولون إنهم يعانون من نوع مختلف من المعاناة، على حد قوله. ويعد هذا المستشفى المرفق الرئيس لتقديم الرعاية للصحة العقلية في العاصمة الأفغانية كابول، فمع القيود التي فرضتها قيادة طالبان المشددة على تعليم وعمل النساء، يبدو أن هناك مخاوف متزايدة بشأن الصحة النفسية للفتيات وعموم النساء، ويشير الطبيب البالغ من العمر ستين عاما، إلى أن القيود الرسمية والتغييرات المفاجئة التي وضعتها السلطات ربما تمثل السبب الجذري للصدمة التي عانت منها معظم النساء اللواتي يطلبن الآن المساعدة في هذا المستشفى.

● ريك نواك  
● ترجمة: بهاء سلمان

ويضيف قائلا: أُنهن يخشين من عدم القدرة على العودة إلى العمل أو المدرسة، وهنّ معزولات وكثير منهن مصابات بالاكئاب. وتبادل أخصائيو الصحة العقلية في خمسة مستشفيات ومراكز صحية أفغانية روايات متقاربة عن التحديات المتزايدة التي تواجهها المرأة في أفغانستان، ويقولون بأن العديد من النساء يتلقين العلاج والأدوية من العيادات الخارجية للمستشفيات.

وقد شجخ الأطباء بعض النساء على البحث عن فرص عمل صغيرة مرتبطة بالأنشطة القليلة التي لا يزال التسامح معها من قبل الحكومة. وتقول إحدى العاملات في مجال الصحة النفسية: مع تضاعف دائرة التحديات والقيود، حتى اللواتي لم يتأثرن بشكل مباشر للغاية الآن بالمحظر يجدن وسط هذا الوضع الصعب.

وتقول مصادر رسمية في حركة طالبان إن حياة النساء قد تحسنت في ظل حكمها الذي بدأ منذ عامين.

وأصدر الزعيم الأعلى لدولة أفغانستان الإسلامية، هبة الله أخوندزاده، حظرا على إعادة الزواج القسري بعد فترة وجيزة من توليه السلطة، لكنها من العادات المتأجفة للشرعية الإسلامية، ويهدف في رسالة صوتية حديثة بأنه يريد للمرأة الأفغانية أن تعيش حياة مريحة بعيدة عن ضغوط الرجل.

لكن العديد من النساء يروين قصة مختلفة، حيث قالت امرأة شابة تبلغ من العمر 29 عاما وتشارك في ورشة عمل فنية للفتيات في كابول، إنها تخشى اللحظات التي تقول فيها زميلاتها الدارسات إنهن يبدن يشعرون بخسبنا بطروفيهن: في هذه الأيام، الشعور بالتحسن معناه وفاق أن ملهن بجواهر أفضل يعود بالأوضاع إلى ما قبل سنتين في أفضل.

سماها خشيبة الانتقام، شأنها شأن كل من تمت استضافته.

لكن العديد من النساء يروين قصة مختلفة، حيث قالت امرأة شابة تبلغ من العمر 29 عاما وتشارك في ورشة عمل فنية للفتيات في كابول، إنها تخشى اللحظات التي تقول فيها زميلاتها الدارسات إنهن يبدن يشعرون بخسبنا بطروفيهن: في هذه الأيام، الشعور بالتحسن معناه وفاق أن ملهن بجواهر أفضل يعود بالأوضاع إلى ما قبل سنتين في أفضل.

سماها خشيبة الانتقام، شأنها شأن كل من تمت استضافته.

ويبدو أن الوضع النفسي السمين للنساء في أفغانستان يعد إلى فترة طويلة حتى إلى ما قبل وصول حركة طالبان إلى السلطة، فقد وجدت دراسة قديمة نشرتها إحدى المجلات

مع منع النساء من دخول الصالات الرياضية المختلفة والعديد من الحدائق المغلقة، يشجع بعض علماء النفس الفتيات على اللجوء إلى ورش العمل الفنية.

تبادل أخصائيو الصحة العقلية في خمسة مستشفيات ومراكز صحية أفغانية روايات متقاربة عن التحديات المتزايدة التي تواجهها المرأة في أفغانستان، ويقولون بأن العديد من النساء يتلقين العلاج والأدوية من العيادات الخارجية للمستشفيات

# الفضاء الرقمي.. آفاق واسعة وبوابة متاحة للكسب المادي

نادراً ما تجد فئة قليلة من الشباب - الخريجين والذين لا يمتلكون مؤهلاً - فرصة للتعيين، في دوائر الدولة ومؤسساتها، في ظل انحصار وقلة فرص العمل في القطاع الخاص. فهؤلاء -الذين يتخبطون في القطاع العام- هم محظوظون بينهم تلك الفرصة، سواء أتمهم ببناء وتعب، أو بفعل وجود واسطة أو دعم معين.



• تاحة العمل للمواطنين عبر البوابات الرقمية

التفالة، اضطر (بعمار 30 عاماً)، إلى ترك محله، والعمل داخل منزله، معللاً ذلك بقوله: بعد خروجي من العمل، لم أترك مزاوله على، وبقيت أمارسه من خلال منصات التواصل الاجتماعي، وأرجع لبطاعتي، مع خدمة توصيل.

ويضيف العمل من خلال الإنترنت، أسهل ولا يحتاج لعناء كبير، مع توفر وسائل الراحة في المنزل، فضلاً عن عدم دفعي لبديل إيجار شهري للعمل، وخط مودم كهربائي، وغيرها من التفاصيل التي تفرق ميزاتي عن المتواضعة.

ويختتم الشاب حديثه، بشعوره بالرضا والقبول من هذه الخطوة وهذا المسار الذي يعمل به، عطفاً على شح فرص العمل في السوق العراقية التي لا تستوعب الشباب العراقيين وطموحاتهم بإيجاد منفذ اقتصادي يدر عليهم دخلاً محترماً ومقبولاً في ظل اهتزازات الواقع الاقتصادي للبلاد، وارتفاع الأسعار.

## أصل إنسانيّة

التاشطة سهاد جابر الساعدي، التي تعمل في مجال التربية والتعليم، وتدير منظمة إنسانية، تتحدث عن تجربتها الإنسانية، عبر نافذتها الإلكترونية، قائلة: وفرت منصتي، التحفيز والتشجيع للأشخاص المتمكنين مادياً، وذلك في مدى القدرة للعائلة التي أعرضها، إذ تجد عدي وثقافتها كبيرين من قبيلهم.

وتضيف الساعدي، التي تعمل بالبريد، الدوم في الاتصالات والبريد، بالتفصيل، إلى منصات التواصل فائدة عظيمة لجارية، فمن ننشر منشوراً، من حالة مريض وتوجد استجابة الأطباء بتقديم المساعدات الطبية والإنسانية مجاناً، فهذا الأمر يسرنا بالارتياح والفخر والثقة والبهجة بشرائح مجتمعنا العراقي، وهي تتحاقق للنوع في مجالات مختلفة، حتى وصل الأمر، لتجهيز (المرمان) استوديو التصوير وسيارات الزفاف.

وتختتم: كذلك ندم بناء دور الجمال والتمهين حصة كبيرة، في مجال نشاطنا الإنساني، ولا أنسى الإفادة بـ دور الطبقة الكادحة، والطبقة ضعيفة الدخل، التي تهب بالمساعدة في مجال البناء.

فتتفقد أرواحاً، وتغيث مسكيناً، وسند جوع شخص، ونكسي متفقاً، وتبني بيتاً، وترمم أرحاً، بفضل منشور على وسائل التواصل الاجتماعي.

## كلمة راج

من غير الممكن، ولا المعقول أن يستوعب القطاع الحكومي كل هذه الأعداد المتزايدة - وفي كل عام - من الخريجين وغيرهم، إذا ما علمنا التحفة المتزايدة التي تأتي منها دوائر الدولة ومؤسساتها من الموظفين.

لكن الحكومة مطالبة بإيجاد فرص عمل لهم، ولجوه هؤلاء الشريحة المهمة لسوق العمل الإلكتروني، جاء بسبب انعدام نوافذ اقتصادية تستوعب تخصصاتهم، فيعضهم ينجح في تجربته، ويطورها، وأخر يفشل، ومنهم من يحاول، ولا يرمي منديله.

لكن عينه تبقى ترنو لمستقبل زاهر، وواقع اقتصادي صحي لبلاد، يجد فيه الجميع -دون استثناء- فرسهم الحقيقية بالعمل؛ لنهنا نفوسهم، ونقر بعينهم، يعيش كريم ولتلق.



• مواقع التواصل الاجتماعي ومنافذها العديدة

العالم، وأدى لنشوء ثقافة وفكر جديدين.

## تجارب مرآة

تقول روز (45 عاماً)، دبلوم إدارة -قسم مصارف- أنا أعمل مندوبة للملابس النسائية، وتركت البحث عن التمين في الدوائر الحكومية، لأسباب معروفة للجميع، ولجأت لمواقع التواصل الاجتماعي، وفتحت نافذة أكسب منها ربحاً ليس عالياً؛ العام في البلاد -وأضافت: دخل هذه المهنة غير معلوم، وغير ثابت، لأنه خاضع لأمزجة الزبائن، كما أن مهنتي ليست ناجحة 100% لكنها تتطلب مزيداً من الممارسة وفهم نمط الزبائن وأذواقهم المتعددة، مع ذلك، فإنتي أسعي جاهدة لتطوير ذاتي يوماً بعد آخر.

## تطوير المهارات

يعتز ويغز أحمد ناصر (29 عاماً)، دبلوم معهد إعداد المدربين، تجربته الفريدة بالعمل في مجال الإنترنت، ويعدّها من الهوايات التي كان يلم بها، وممارسة تفتيتها المذهلة، إذ يقول: بعد الالتحاق على الله، وعلى موهبتي في مجال تقنيات الحاسوب، وفتوته، فقد شأت الأقدار، أن أمارس هذا العمل من خلال الإنترنت، وأن أستخدم من هذه الموهبة، وأحولها لمشروع ربحي، من خلال استغلالها بصورة صحيحة ومثلى.

## لم يرضع الواقع

لا تسارق الإيتمامة معيها، ويبعث الأمل والتفاؤل لجميع من يشاهدهم، بالرغم من ظروفه الاقتصادية الصعبة، وتفاصيل حياته المرهقة، فبعضها كان يمتلك مكتباً يبيع فيه خطوط شركات الاتصال (اسم كارت)، وتتم فيه صيانة الهواتف



• التسوق الإلكتروني

دخل عالم، ولا تمتلك أدنى فرصة للاستدامة.

## السوق المائيّة

لتلقي نظرة على بدايات تشكيل السوق الإلكترونية، في العالم، والتي انطلقت من الولايات المتحدة الأمريكية، حينما فتح أكبر متجر عبر الإنترنت، والمائد لـ أمازون وهو شركة أمريكية للتجارة الإلكترونية، بدأت ببيع الكتب في البداية، ثم توسعت منتجاتها، لتحتد لاحقاً بطرفة وثيرة كبيرة في عالم التسوق والمتاجر الإلكترونية. إذ أسست شركة أمازون دوت كوم يوم 5 يوليو 1994 لولاية واشنطن، وقدمت آلاف السلع في صناعات متعددة كالملابس والإلكترونيات والسلع الرياضية والكتب ومواد التجميل وغيرها، وليس لها مكان في أرض الواقع، لكن لها مخازن تحفظ فيها السلع على عتايون مرآزلهم أو عتايون مكاتب شركات الشحن.

ليتناسل هذا المشروع عبر العالم، عبر فتح نوافذ متعددة تدر أرباحاً خيالية على مالكيها والمعاملين في هذا المضمار، كل هذا جاء بفضل انتشار المعالم الرقمي الواسع، وبهيمنته على مفاصل الحياة، إذ غيّر الإنترنت من الأسلوب والمناهج السائدة في الحد الأدنى من متطلبات الحصول

## صناعات اقتصادية

يقول الخبير الاقتصادي، عماد عبد الملقين، في بحثه الخاص الموسع عن التحديات الاقتصادية للشبان، ومعاناتهم في سوق العمل، لا تفتح التحديات الاقتصادية التي تواجه المجتمع العراقي بمختلف فئاته - وخاصة فئة الشبان فيه - عند مقارنته بحجم البطالة المطلق، أو ارتفاع وانخفاض معدلها النسبي.

حيث إن عملية صنع السياسة في هذا الإطار يجب أن تتجاوز مقارنتها البسيطة المعمول بها حالياً وعلى نطاق واسع وأن تحاول النفاذ من السطح، حيث لا يوجد في الأفق غير استحداث الوظائف ورسد تخصصاتها في الموازنة العامة للدولة، إلى حلول أكثر جدوى، تتجاوز ولو قليلاً، الفهم السائد لأزمة التشغيل والبطالة، حيث لا تقدم الحكومة، ومنظمات أخرى، للمواطنين غير وجبات التمكن التعليمية، والتأهيل الإجباري لها يفترض أنه انخرط لاحقاً في سوق العمل، وبناء جزئي وشكلي للقدرات، وتحويل مشاريع صغيرة ومتوسطة قصيرة الأجل، مبددة للمال العام الجهد الخاص، إذ لا نستطيع توفير الحد الأدنى من متطلبات الحصول

## • رحيم رفاق الجبوري

ومنهم من تحصل عليها بدفع مبالغ طائلة لكن بعض فئات المجتمع، لم تتسليم، ومنعت لنفسها مضمناً جيداً للعمل وتركت السائد والمألوف، ولم ترهن مستقبلها بيد البترين، وباتمس الضمير، بل راحت تبحث عن بوابة أخرى، ربما تكون أفضل وأحسن من تلك التي في القطاع العام.

فاختارت اللجوء إلى الفضاء الرقمي الواسع، والفوس في مواقع التواصل الاجتماعي، التي وجدها مفتوحة على مصراعيها، فأختت الصالح والمفيد منها - وهو كثير ووافر - وطوعته لبناء مشاريعها وخطتها المستقبلية سواء على صعيد الكسب المادي المشروع، أو عمل نافذة تدر عليها أرباحاً بمشاريع مختلفة، أو تلك التي راحت تبحث عن فعل الخير والصالح، والإسهام في الأعمال الإنسانية والخيرية.

## العمل من أجل للمجتمع

لا نستطيع حياة الإنسان إلا بالعمل، إذ يعد من أهم الأشياء التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية.

قال: تبارك شأنه، في سورة التوبة: ((رَبُّكَ اعْلَمَ سِرُّوكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَرِئُوسُ الْإِيمَانِ الَّذِينَ يَشْرُونَ إِلَى اللَّهِ فَمِنْكُمْ أُولَئِكَ يُسْمَوْنَ الْوَحَّاشَةَ فَإِنَّهُمْ لَمَالِكُمْ مَعْلُومُونَ)) (105)

كما أكد الرسول الأكرم محمد المصطفى (ص)، أهمية العمل وقسميته، وتأثيره في الحياة الاجتماعية للفرد والمجتمع، حينما سُئل: أي الكسب أفضل؟

قال: «عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور».

و جاء في حديث شريف آخر: «ما أكل أحد طعاماً قط، خبزاً من أن يأكل من عمل يده».

في إشارة واضحة وسديدة، إلى قيمة العمل، وعدم الاتكال على الآخرين، وشدة الكثير من اللامسة والفكرين، على العمل وأهميته، وانكاسية الإيجابية على الأسرة، والبيئة الاجتماعية، واستقرارهما، فيقول فونتر (1694 - 1778):

إنما الإنسان مستقيل في أي وظيفة، فمثل هذه الوظيفة، ينتجها بالتشغل والتكسل هوسمة الراغبين للواقع، وعليه كل نوافذ العمل متاحة للجميع، ورغم قلها لكن التاب والأصيل هو البحث والاستعداد للنفس، ليتروح العمل دأشاً فيها: لأنها الفيصل الوحيد من عدم وضع الإنسان في



• أساسيات التسويق الرقمي وطرق عمله





# الحل الواقعي لمشكلة ترسيم الحدود العراقية الكويتية

**استعيد في الأيام الأخيرة الحديث عن مشكلة - أزمة ترسيم الحدود البرية والبحرية بين العراق والجزارة الكويت بطريقتة وصفها كثيرون بـ (الضجة) الاعلامية التي افتعلتها جهات معينة لدواع سياسية وانتخابية ومصليحة وفتوية أو ذاتية، دون ان يعني ذلك وجود مشكلات وتباين في وجهات نظر العراقيين والأخوة الكويتيين حول عدد من الجوانب الفنية والسياسية، التي هي فعلا بحاجة إلى الحوار الودي بين الجانبين والتفهم الجاد لكل جانب ظروفات ومواقف الجانب الأخر.**



## عبد الحليم الرهيمي

والامر الذي أصبح معروفاً لدى غالبية العراقيين والكويتيين، ان هذه المشكلة - الأزمة ليست وليدة هذه الأيام، إنما يمكن تحديدها عام 1923 الذي تم فيه الاتفاق بين الحاكمين البريطانيين المولكين من الحكومة البريطانية بحكم وادارة كل من العراق، الذي كان تحت الانتداب، وبينما كانت الكويت تحت الاحتلال- وقد اعيد طرح المشكلة في صيف عام 1932 وقبل الاعلان عن استقلال العراق وقبوله عضواً في عصبة الامم الدولية بالعلم ذاته، عندما وجه رئيس وزراء العراق آنذاك نوري السعيد رسالة مباشرة إلى الحكومة البريطانية، طالب فيها بحقوق جديدة للحدود العراقية الكويتية ضمن أحقية العراق بها الكثر ما في عام 1923، لكن هذه الرسالة لم يصادق عليها من الطرفين

العراقي والبريطاني، وان بقيت الحكومة العراقية تتصرف على أساسها حتى جاء عام (1938- 1939) عندما بدأ الملك غازي ابن الملك فيصل بطلب بضم الكويت إلى العراق واستمر يواصل الاعلان عن موقفه هذا حتى وفاته عام 1939 عند اصطدام سيارته بجدارت شابه الكثير من التشكيك والشبهة آنذاك، وبعد ان طوي الحديث عن عائدية الكويت للعراق وعن تثبيت ترسيم الحدود نحو اكثر من عقدين فأجأ رئيس وزراء العراق آنذاك الزعيم عبد الكريم قاسم عام 1961 بحشد قوات عسكرية على حدود الكويت الشمالية مطالباً، بضمها إلى العراق وبعد فشل هذه المحاولة لأسباب عديدة باثت معروفة قامت حكومة حزب البعث بعد انقلابها الدموي على حكم عبد الكريم قام في 8 آذار - 1963 بالتوجه إلى الكويت حيث حصلت على

مبلغ قدره ثلاثون مليون دينار كويتي مقابل اعتراف الحكومة العراقية رسمياً بالكويت دولة مستقلة وذات سيادة و حدود معترف بها دولياً. وقد بقيت الحال على ما هي عليه بعد الاعتراف باستقلال الكويت وسيادتها، حتى فاجأ صدام العالم بغزوه للكويت واحتلالها في الثاني من شهر آب 1982 والتي لم ينسحب منها، رغم التماسات العربية والدولية التي لم يستمع اليها ويأخذ بها الا من خلال شن حرب دولية عربية قادتها الولايات المتحدة الأمريكية، ورفضت الهزيمة المررة لنظامه وللجيش العراقي، لكن الشن الذي دفعه العراق كبد ذي سيادة والشعب العراقي، كان أكثر مرارة والسيد قسوة وبقي يدبغ فواتيرها الباهظة حتى الآن وقد عملت الحكومات المتعاقبة بعد عام 2003

المشكلة - الأزمة نهائياً، ان تبادر الحكومة العراقية إلى تشكيل وفد فني سياسي بالتنسيق مع البرلمان يتمتع بصلاحيات واسعة ومحاولة الشقبة الكويت لتشكيل وفد تقاوضي مماثل لإجراء مفاوضات أخوية جادة وصريحة، ويمكن أن يضررها ويشارك بها ايضاً مراقبين من الجامعة العربية والامم المتحدة، للتوصل إلى قرارات حازمة ملزمة للجانبين وتضمن حقوق وسيادة العراق على ارضه ومياهه الإقليمية، وبما يستبعد ذلك أي اضرار وانقراض من حقوق ومصالح العراق والكويت في الوقت نفسه، وبهذا الجهد الدبلوماسي الريع من قيادتي البلدين وبشهادة عربية وأممية يمكن تحقيق الاستقرار والرضا للبلدين والشعبين، وسحب البساط من تحت اقدام منفتلي الإزمات لمصالح قومية وشخصية على حساب المصالح العليا للبلدين الشقيتين.



## حماية الطفولة العراقية

### عباس الصباغ

ما زال الكثير من الأسر العراقية تشهد الكثير من أعمال التعنيف الأسري بجميع أشكاله الجسدية والنفسية، التي يروح ضحيتها الفئات الأكثر هشاشة كالتنساء والاطفال وكبار، ومن أسياها: ظروف المعيشة الصعبة كالتفقر وسوء الاختيار وعدم الانسجام بين الزوجين في مختلف جوانب الحياة التربوية والتعليمية والاجتماعية والفكرية والبيئية، وهناك علاقة وثيقة بين الاقتصاد والنفذ والأسري، وذلك بحكم الترابط بينهما والتأثير ببعضهما البعض فتصعب أداء الاقتصاد بتكسر بشكل إيجابي على العنف الأسري والعكس صحيح. ورغم أن المحاكم العراقية تسجل عشرات من حالات الطلاق، بسبب عدم التقاهم الأسري، الذي يحدث داخل الأسر، ولأجل التخفيف من العنف الأسري يتطلب الأمر معالجة الملف الاقتصادي أولاً وبالخصوص البطالة والفقر، والغريب أن قانون العقوبات العراقي "جزء" جميع الاضرار والجرائم، التي ترتكب بحق أي إنسان، فتجد هذه النصوص متفرقة في عدة مواد حسب الجرمية ونوعها، ولكن توجد مواد قانونية ترمز وتتشرك بالجرم، التي ترتكب داخل إطار الأسرة الواحدة وهو ما يعرف بالعنف الأسري، وهي تلك نجد تعاماً لتقليل من التعنيف. من جانب آخر ما زال الكثير من المهتم هال من ضحايا العمالة، التي لا تتناسب مع أعمارهم، بسبب الظروف المادية أو الحاجة، التي يسببها الفقر المدقع أو العيش تحت خطه. مراقبة القوانين والتشريعات التي تخص مكافحة التعنيف الأسري وتفعيلها في حق، ومن جهة أخرى متابعة حالات الاضطهاد التي يتعرض لها الأطفال، من خلال استغلالهم في العمالة المرهقة متابعه ميدانية عملية تخرج عن إطار الدبيجات الخيرية والاصطفوات القوية والتشريعات الجوفاء، غير الزلزمة، والتي تبقى حيدرا على ورق أو يجران الدورات والقاء المحاضرات واللقاءات الشكائية، لأنها بدون ضوابط قانونية أو دينية أو عريفية. بالدولة بشأن الحد الأدنى لنم الاستدخدام لعام 1973 رقم 138) والقضية منقطة المدولية معاً بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999 (رقم 182)، وقد تمت أساسية في مكافحة عمل الأطفال، إلا أنه لا يزال الكثير من الأطفال العراقيين يعانون من استغلالهم في هذا الشأن يؤكد المختصون أن عمالة الأطفال تنتج عنها أضرار جسدية ونفسية، كونها لا تتناسب مع أعمارهم، أما دولياً، فإن اتفاقية حقوق الطفل في المادة (32-1) تنص (تتمرد الدول الأطراف (ومنها العراق) بحق الأطفال في حمايتهم من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يعرضهم للخطر أو يضرهم البدني أو المعنوي أو الاجتماعي). ولحصد من ظاهرة التعنيف الأسري التي تقولت كثيراً وهدد التنسيع المجتمعي العراقي بالخطر يفرى بعض المختصين بالمعالجات السوسولوجية، وجوب نشر والتثقيف الاجتماعي والديني بضرورة التخلي عن الممارسات المشينة وزرع التواد والتعاطف بين افراد الأسرة وبما يرضي الله. 2- معالجة الجوانب الاقتصادية التي تتعلق بالسنوى الاقتصادي للأسرة العراقية. 3- معالجة قضية الخدرات والزورات العقيلة. ومعالجة عمالة الأطفال بسبب الظروف الاقتصادية والامية التي مر بها المجتمع العراقي يجب تنظيم قطاع العمل باتنن نظم، منعا لعمالة الأطفال ومن هم دون السن القانوني للعمل.

## زوجة اب شابة تتفنتن في قتل ابن زوجها الصبي، تعرضه إلى تعذيب لأشهر، كيا بالنار وغراً بالسكاكين قبل الشروع بإماتته عن طريق الكراخ بالتهام كيلوغرام من ملح الطعام، فهي والحالة هذه شاذة في سلوكها، مجنونة بكل المقاييس النفسية، لأن من يجرا على إيذاء طفل، هو حتماً مجنون.



### سعد العبيدي

فيات الشارع هو الآخر مجنون يسهم في جرائم التعنيف، التي تتزايد يوماً بعد آخر في عموم البلاد، وكان موسى يصرخ من الام التعذيب فمن غير العقول لم يسعم الجار الملاصق صراخه المنكر، ولم يدرك أنين الطفولة وزئيق المرأة المغمومة، لكنه لم يتدخل ولم يجبر، أخبار الأب المسطول، فيات هو الآخر مساهماً في تفرغض حصول الجريمة، ويات الجيرة وهما، ويات الخال (الخال قبل الدار) لا يصلح لهذا الزمان. إن مقتل موسى وإد الطفولة في عموم البلاد، لا ينبغي اقتصار محاكمتها على الجرمية زوجة الأب، بل وكذلك حشر الأب في قصص الاتهام، والنظر في لوم المجتمع التي اخذت معايريه، بل ومحاكمته، بقصد الوصول إلى أصل الخطأ الذي دفع به إلى أن يكون بهذه القسوة التي تقرب مستوياتها من الجنون.

## واقع المرأة بين المركز والهامش



### د. عددي حسن زعل

متما للمرأة في الشرق تاريخ خاص، وهو تاريخ يختلف ويتوارث من مجتمع إلى آخر. وفي ما يتعلق بالعلاقة بينهما، فإن الجديد الذي حصل بعد الاحتكاك، هو أن جزءاً من واقع المرأة في الغرب، وخاصة واقع ما بعد الحرب العالمية الثانية، وإلى يومنا هذا، ويكفل تداعياته من نجاح وفشل، نقل ودمج داخل واقع المرأة في الشرق. وهكذا، فحين أمام واقع يتداخل فيه الخاص والمقتبس من حضارة أخرى في الحضارة الغربية، التي عمدت مؤسساتها السياسية، وحاجاتها الاقتصادية، وأدواتها الإعلامية، وتحوّلها الكبرى في بنيتة المجتمع، في صوغ صورة وواقع المرأة، الذي يتم الترويج له في الغرب، وهي صورة وواقع غير بريء، وفي الأمم الألب ليس من صنع المرأة ذاتها، فما هي سوى أدوة للترويج، أداة حولتها حاجات العصر وأهداف الشركات الكبرى إلى سلمة وشي كبقية الأشياء. وقد زرع لهذا الواقع وتلك الصورة في مجتمعاتنا أيضاً، التي تعيش ومنذ زمن على صعيد العلاقات الاجتماعية وواقع الأسرة، ملامح التشكك الذي بدأ يسري فيها والميل إلى الفردية يطغى عليها. وتلك بعض مشكلات الغرب، التي نقلت إلينا تحت مسمى الحقوق، وهي في النهاية من مخراجات العدالة الغربية واقتصادها الرأسمالي. ذلك أن الغرب في القرن التاسع عشر ليس الغرب في القرن العشرين، والغرب في النصف الثاني من القرن العشرين، لا سيما بعد الحرب العالمية الثانية. ليس قبله، على صعيد التعامل مع ملف حقوق المرأة، وملت حقوق المرأة خاصة، التي لم يكن لها حتى حق الانتخاب في القرن التاسع عشر. وأعتقد أن نظرة سريعة لتلف حقوق المرأة في الغرب سنتهي بالقائز إلى أن واقعنا المعاصر، في العالم العربي، يحدو حدو الغرب.

**رغم أن هذه الظاهرة الطارئة على مجتمعاتنا، وليدة أسباب معينة تتعلق بالتربية، والوعي، والتكافؤ بين الزوجين، ولا أنسى وسائل (التواصل الاجتماعي) فإن شمة أسباباً أخرى، عادة ما يسكت عنها أو تهمل، منها: روح العصر الذي تطغى عليه نزعة الاستهلاك، وتسليع القيم، والهرولة صوب الجديد من غير تمحيص وتنكثر فضلاً عن دور الإعلام في تكريس صور نمطية وقوالب جاهزة تسطح الوعي وتقيب حاسة النقد لمنحلة الساجدة والتضامنة، صور يراد تعميمها على مختلف بقاع الأرض، وهي في النهاية من تجليات العولمة، وتعبير عن قدرة القوي في نشر ثقافته، بما يسمح له في الهيمنة والسيطرة على غيره (الضعيف)**

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## ستكون أول دولة تهبط بالقرب من القطب الجنوبي نجاح «تاريخي» في دخول مركبة هندية مدار القمر



• مهمتها التجوال حول مسطور القمر وجمع البيانات وإرسالها إلى الأرض

• جبي لي سي

قالت وكالة الفضاء الهندية إن تشاندريان-3، أحدث مهمة فضائية للهند، دخلت مدار القمر. وانطلقت المركبة الفضائية في 14 تموز، وهي تحمل مركبة مدارية ومركبة إنزال وأخرى جواله، مع معاولة تثبيت مركبة الإنزال والجواله على سطح القمر في 23 أو 24 آب الحالي.

### الهبوط جنوب القمر

وفي حالة نجاح المهمة، ستكون الهند أول دولة تهبط بالقرب من القطب الجنوبي للقمر الذي لم يستكشف إلا هبلاً. كما ستكون الرابعة التي تنجح في تحقيق هبوط سلس على سطح القمر، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق والصين.

وبعد أن دارت المركبة الفضائية حول الأرض لأكثر من أسبوع، جرى إرسالها إلى المدار شبه القطبي يوم أس التلاتا. ومن المتوقع أن تكون مركبة تشاندريان-3، الثالثة في برنامج الهند لاستكشاف القمر، قد استقادت من نجاح مهماتها السابقة على القطب.

الهبوط برفق وتحطمت خلال عملية الهبوط.

### تأدي التفرات في تشاندريان-3

وقال ساريدار بانكيجر سومثا، رئيس منظمة أبحاث الفضاء الهندية (إيسرو)، إنهم درسوا بيانات تحطمتها بعناية ونفذوا تدريبات محاكاة لتفادي التفرات في تشاندريان-3، التي تزن 3900 كيلوغرام، بتكلفة تقدر بـ 6.1 مليار روبية (أي ما يعادل 75 مليون دولار، أو 58 مليون جنيه إسترليني).

وتزن مركبة الإنزال (المسماة فيكرام، نسبة إلى مؤسس شركة إيسرو) نحو 1500 كغم وتحمل داخلها المركبة الجواله التي يبلغ وزنها 26 كغم وتسمى براغيان، وهي كلمة بالغة السنسكريتية تعني الحكمة.

ويوم أسن التلاتا، غردت منظمة أبحاث الفضاء الهندية (إيسرو) بأن المركبة الفضائية أكملت مداراتها حول الأرض وتوجهت نحو القمر.

وصاح في البيان، نجحت إيسرو في عملية الإطلاق عند نقطة الحضيض، ودخلت المركبة الفضائية في مدار حول القمر، ومحطتها الثانية هي القمر. ونقطة الحضيض هي النقطة الأقرب إلى الأرض في مدار القمر.

والآن وبعد أن دخلت المركبة مدار القمر، سيبدأ العلماء في تقليل سرعة الصاروخ تدريجياً للوصول به إلى نقطة تسمح بهبوط فيكرام في سر وسهولة وبمجرد هبوطها، ستدرف المركبة الجواله ذات العجلات الست، لتتجول حول الصخور والخضار على سطح القمر، وتجمع البيانات والصور المهمة لإرسالها إلى الأرض من أجل تحليلها.

### اكتشاف الخصائص الفيزيائية

ويقول سومثا، تحمل المركبة الجواله خمس

أدوات، تركز على اكتشاف الخصائص الفيزيائية لسطح القمر والغلاف الجوي القريب من السطح والنشاط التكتوني لدراسة ما يجري تحت السطح، وأمل في العثور على شيء جديد.

ولا يزال الخطب الجنوبي للقمر غير مستكشف إلى حد كبير، فمساحة سطحه التي لا تزال في الظل، أكبر بكثير من تلك المساحة الموجودة في القطب الشمالي للقمر، ويقول العلماء أن هذا يعني احتمال وجود المياه في المناطق المظلمة بشكل دائم.

جدير بالذكر، أن الهند ليست الدولة الوحيدة التي تضع عينها على القمر، فهناك اهتمام عالمي متزايد به. ويقول العلماء إنه ما يزال هناك الكثير لفهمه من القمر والذي كثيراً ما يوصف بأنه البوابة إلى الفضاء السيق.

وفي حال تكلت المهمة بالنجاح، سينضم أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان إلى نادي ضيق جداً يضم الدول التي نجحت في الهبوط على القمر وهي روسيا والولايات المتحدة والصين.

والصاروخ الهندي أقل قوة بكثير من صاروخ ساتورن 5 الخاص ببرنامج أبولو الأمريكي، كما كان بخمس أو ستة مدارات إهليلجية حول الأرض لاستكشاف سرعة، قبل وضعه على مسار القمر لفترة تستمر شهراً واحداً، ويعمل العام المقبل. يقول الدولة الاسبوية المعلقة إرسال مهمة مأهولة تمتد ثلاثة أيام إلى مدار الأرض.

وتوجه الهند أيضاً لزيادة حصتها البالغة 2% من سوق تجارة الفضاء في العالم، بفضل أسعار أقل من أسعار منافسيها.

## معالجة شمبانزي بأدوية بشرية

### • ترجمة: نافع التاجي

في الحمية في علاج ثمانية حيوانات أخرى مصابة بعوى مستمرة. وسعت الجهة المعنية للحصول على تبرعات منذ أيلول 2022 لأن الدواء الذي كانوا يفكرون في استخدامه كان باهظ الثمن، وتم تحديد هدف قدره 4 ملايين ين ياباني (29 ألف دولار) لعلاج شمبانزي واحد، ولكن تم جمع نحو 24 مليون ين، وهو ما يكفي لعلاج ستة من الحيوانات المصابة الأخرى. واعتباراً من مطلع العام الحالي، تم إعطائهم (شويو) جرعات يومية لمدة ثمانية أسابيع، وتم تأسير إختفاء الفيروس وتحسن وظائف الكبد بشكل كبير.

وقال ساتوشي هيراتا، الأستاذ الخبير في الحمية في حين أن الشمبانزي قد أسهم في تطوير الطب، فإن تلك الحيوانات لم تكن قادرة على التمتع بالفوائد، مضيماً أنها ببساطة أشعر بسعادة غامرة لأنه شفي من خلال التبرعات والدعم. وزاد هيراتا، إن علاج الشمبانزي كان على الأرجح هو الأول من نوعه في العالم حيث عولجت هذه الحيوانات فقط ليم علاجها من دلا من تطوير أدوية للبشر.

## أول حبة لعلاج اكتئاب ما بعد الولادة



### • واشنطن، وكالات

أكتئاب ما بعد الولادة هو حالة خطيرة ومهددة للحياة، حيث تعاني النساء من الحزن والتعب والعدم القيمة، والتفكير في إيذاء أنفسهن وأطفالهن في الحالات الشديدة. ولأن اكتئاب ما بعد الولادة يمكن أن يعطل الرابطة بين الأم والرضع، فقد يكون له أيضا عواقب على النمو البدني والعاطفي للطفل، حسبما أشارت فارتشيوني.

وأضافت أن الحصول على دواء عن طريق الفم سيكون مفيداً لكثير من النساء اللواتي يعانين من اكتئاب ما بعد الولادة، والتي تهدد الحياة في بعض الأحيان. وأظهرت التجارب السريرية أن حبوب منع الحمل اعادت بشكل كبير في تقليل أعراض الاكتئاب في غضون ثلاثة أيام، وقالت إيفي دي أني، الباحثة الرائدة في هذا المجال، إن الإبرارة من أخطر جوعة بعد الولادة إن إرشادات استخدام الحبة الجديدة تحتوي على تعديرات من شأنه أن تؤثر زوروفاني في قدرة الشخص على قيادة السيارة وأداء أنشطة أخرى يحتمل أن تكون خطيرة. ونصحت المرضى بعدم القيادة أو تشغيل الآلات الثقيلة لمدة 12 ساعة على الأقل بعد الحبة.

## «رصاص» كيميائية لقتل السرطان

### • نيويورك، وكالات

من تربية بي سي إن إيه مساحة تتلقى الخلايا السرطانية عبر إمدادات كثيرة تمكنها من التكاثر. وقد تمكن العلماء من استهداف تلك النسخة السرطانية بصورة متعددة عبر مادة، إيه أو أتش 1996 التي توقف عملها، ما يؤدي إلى وقف تكاثر السرطان. وشهدت الدكتور ماركاس على أن بعوت مختبر سيني أوف هوب، تحققت من قدرة دواء بعوتي مادة، إيه أو أتش 1996 على وقف تكاثر 70 نوعاً من خلايا الأورام السرطانية. ويعمل تلك المادة دواء مبتكر ما زال قيد مرحلة التقييم الاستكشافي في اختبارات على حيوانات المختبر، لكن يعرف عن مادة إيه أو أتش 1996 أنها تستطيع إزالة الأورام الخبيثة التي تصيب الدماغ والثدي وعرق الرحم والرئة والجلد والمبيض وتوقف تلك الأورام الخبيثة بأنها من النوع الصلب، تميزاً لها من الأنواع الأخرى التي تصيب أنسجة كالم.

ولخصت الدكتور ماركاس، في أن جنتها الجديدة الثالثة للسرطان تتعلق كل ممرات ذلك المختار حتى كل الرحلات المتوجهة إلى الخلايا الخبيثة، وذلك التي تقادها.

وافقت الولايات المتحدة على أول حبوب لعلاج اكتئاب ما بعد الولادة، وقالت إدارة الغذاء والدواء الأميركية، إيفي دي أن حبة زورونولون، التي تباع تحت الاسم التجاري زوروفاني، قد تمت الموافقة عليها كعقار يؤخذ مرة واحدة يومياً لمدة أسبوعين، وأوضحت أنه حتى الآن، كان علاج اكتئاب ما بعد الولادة متاحاً فقط عن طريق الحقن في الوريد.

وقالت شركتا تصنيع الأدوية سابج ثرايوبيكس ويوجين، إنه من المتوقع أن تكون الحبة متاحة في وقت لاحق من هذا العام. ولم يتم الإعلان عن سعرها. وعلى غرار أشكال الاكتئاب الأخرى، يمكن أن تشمل أعراض اكتئاب ما بعد الولادة الحزن، فقدان الطاقة، فقدان الاهتمام، انخفاض القدرة على الشعور بالمتعة أو ضعف الإثراك، وفقاً لإدارة الغذاء والدواء. وتوصلت دراسة إلى أن واحدة من كل سبع نساء تعاني من أعراض اكتئاب ما بعد الولادة في الولايات المتحدة.

وقالت تيفاني فارتشيوني، رئيسة قسم الطب النفسي في مركز تقييم الأدوية والأبحاث التابع لإدارة الغذاء والدواء

إنها تشبه عاصفة تلجئة تضرب مطراً، فتشل حركته. بتلك الكلمات، اختارت الدكتور ليندا مالكا، من مختبر سيتي أوف هوب City of Hope، التي تصف الاختراق العلمي العظيم الذي أسسته، بأنه تحقيق ذلك المختبر، المثبت الذي حقق من قدرة مادة كيميائية هي إيه أو أتش 1996، على منع خلايا السرطان وحدها من التكاثر.

تتطلب موقع فيرس بيوتك، Fierce Bio-tech، تصريح مالكا التي شاركت في تأسيس ذلك المختبر كشركة ناشئة، موضحاً أن المطار المقصود هو النسخة السرطانية من تربية جنينية معروفة، تؤدي دوراً محورياً في تكاثر خلايا الأورام الخبيثة، خصوصاً الأنواع الصلبة منها، وتشار إليها باسم بي سي إن إيه PCNA السرطانية. ووفق موقع فيرس بيوتك، يعني ذلك أن بي سي إن إيه موجودة في أنواع كثيرة من الخلايا الطبيعية، لكن النوع الموجود في الخلايا السرطانية له تركيبة مختلفة. وبحسب الدكتور ليندا مالكا، تشكل النسخة الجينية الخبيثة

نفس المشهد، مثلما اختار نفسي الشخص ما يدور في قبر.

كانت مقبرتها معها متطافئين تقريباً من حيث الحجم، ما يشير إلى أن هناك ما يشتركه عمل عليها.

أشارت علماء، إلى أن قبر أي كان مناسباً لفرعون، إنه مشابه جداً لمقبرة توت عنخ آمون من ناحية الطراز، والعمل الفني، والتأثير المصري، لكنه أكبر منه بكثير. يعتقد الباحثون أنه بسبب وفاة توت عنخ آمون المبكرة وغير التوقفة، وعدم جاهزية المقبر المخصصة، أمر بضعفه، جعل إيه يتنزه الفرصة ويأمر بدفن توت عنخ آمون في قبر أصغر بكثير في اللحظة الأخيرة.

ولعدم وجود من يناهسه، توج أي نفسه فرعوناً، وأصدر مرسوماً أنه عندما يموت سيأخذ قبر توت عنخ آمون، نقول علماء، لقد عرف أي توت عنخ آمون في المقبرة الأصغر. ليثبت أنه الحصول على القبر الأكبر لنفسه، ليصبح القبر الذي كان معداً لتوت عنخ آمون قبراً لأي.

ورغم تحرك توت لإعادة تدعيم عدد الأثمة، فقد كان ينظر إليه عند أنه ابن ملحد، ويؤكد الباحثون أن هذا قد يفسر سبب تمكن أي من محو توت عنخ آمون من ذاكرة التاريخ بسهولة.

## حل لغز مقبرة توت عنخ آمون

### • كارتر ورفيقه من العمال المحليين

مقبرة توت عنخ آمون في العام

1922، عندما وصل كارتر إلى مصر، تم العثور على غالبية مقابر مصر العظيمة في وادي الملوك وفتحها، إلا أن قبر توت عنخ آمون بقي سليماً، إذ سمع شاعرات من ذلك، وانطلق للبحث عن ملك مصر المقفود.

يؤكد علماء المصريات أن السبب وراء اختفاء مقبرة الفرعون الشاب دون سابق إندار هو أنها لم تكن مميزة، لأنها كانت صغيرة



• مقبرة توت عنخ آمون

## شهرة الفنان وأثرها في التسويق للعمل الفني

وكثيراً ما يعيل المشاهير إلى الدخول في عالم الاقتناء هواة أو مستثمرين، لأنهم يدركون أن ما يفتنونه من أعمال فنية سيكون مزوج الأهمية. لأنه أولاً سيجعل بنفسه لا سيما إن كان لرسام مشهور، وثانياً لأن جانباً من شهرة المقتني سيرافهم أيضاً فهم بذلك يضرعون بصورين شهيرين بحجر واحد، هو حجر الاقتناء.

إن مبدعين أجانب أمثال بيكاسو وسلفادور دالي أو عرباً أمثال فاتح المندرس ومحمود سعيد وهاق حسن وغيرهم كانوا الشهرة في حياتهم وبعث أعمالهم الفنية بأسعار عالية جداً وهم على قيد الحياة، واستمرت تلك الشهرة وازدادت بعد رحيلهم ومعها ازدادت أسعار أعمالهم أيضاً، غير أن من المفارقة أن يعيش بعض الفنانين في الظل طوال حياتهم ولا يعرفون شهرة هم وأعمالهم إلا بعد مماتهم فلا يتمتعون بالقيمة المادية التي خصصت لاقتناء أعمالهم، كما حصل لصلاح خان كوخ وأخريين، وفي ذلك الأمر مفارقة كبيرة جداً.

تتحول ممتلكاته (مزله، مرسمه، ملايبه، حاجياتته الشخصية، أدواته الفنية...) إلى بضاعة استثمارية ناجحة تجذب إليها الزوار هواة الاقتناء والمستثمرين والمجيبين، وتعدُّ أرباحاً خيالية على الجهات المالكة لها.

وهكذا ينتقل فعل الاقتناء من العمل الفني إلى المتعلقات المسروقة بكل أشكالها الصغيرة والكبيرة الخاصة بالفنان نفسه التي تعرضها أحيانا المزادات الفنية بأعلى الأسعار.

ومثل فان كوخ أيضاً لعبت الجوانب السبيرة من حياة الرسام السريالي سلفادور دالي دوراً كبيراً في دفع لوجاته إلى أعلى المراتب في السوق الفنية، ففراية هذا الفنان وتصرفاته غير الطبيعية، ومظهره الشخصي العجيب، كلها أمور أسهمت في ارتفاع عدد الزبائن الراغبين باقتناء لوجاته لغرابها المرتبطة بشخصيته، والتي لم ينظر إليها الجمهور في يوم ما مفصلة عن تلك الشخصية الاستغراقية للأخريين بسلوكلها ومظهرها وتصرفاتها.

لوجاته أو اقتنائها لا سيما أن كثيراً من جوانب تلك السيرة ومشاهدها تشكل بفرشاة اليوم نفسه في تلك اللوحات، التي تجذب اليوم الملايين لزيارتها في المتاحف العالمية.

لا سيما أنه كان فناناً غزير الإنتاج، وبعض لوجاته الشهيرة اقترنت بمواقف مهمة من حياته الدرامية، فلوحة مثل (غريبان فوق حقول القمح) ارتبطت بالفنان نفسه (حول القمح في جنوب فرنسا) الذي أطلق فيه على نفسه التار، وكذلك لوجته الشخصية (البيورتريه) التي رسمها لنفسه وقد غطت أذنه الضمادات التي ارتبطت بحادثة قطع أذنه وأهداها إلى إحدى النساء قبل مدة من انتحاره.

وفمة أمر مهم جداً يخص الجانب الشخصي من الفنان، عندما تتحول إلى رمز وطني، ما إن يُذكر اسمه حتى يذكر اسم البلاد معه، وهذا ما يشكل دافعاً آخر للتعاظم الشعبي معه، يدفع الجمهور إلى اقتناء أعماله أو نسخ منها أو أي شيء يخص سيرته، بل إن بعضهم

بخواص جذابة أخرى لها صلة بشخصية جواد سليم نفسه الذي كان نحاتاً كبيراً أنجز أشهر نصب في العراق وهو (نصب الحرية). فضلاً عن كونه موسيقياً، وكثيراً ما عالج الموضوعات الاجتماعية المحلية الحساسة في بيئته العراقية بروية حدائث من حيث الأسلوب التشكيلي كما في لوحته مثلا (السيدة وابن البستاني) التي تطرح عبر التشكيل موضوعه الفوارق الطبقة في المجتمع العراقي في الخمسينات من القرن العشرين.

أما سيرة الفنان وحياته المسأوية فقد تكون دافعاً للتعاظم معه، وعلى سبيل المثال لعبت سيرة فان كوخ المسأوية التي انتهت بانتحاره دوراً كبيراً في الترويج لوجاته التي لا شك في امتلاكها قيمة فنية عالية كونها تمثل مرحلة مهمة من مراحل التاريخ الفني للرسم في أسلوبه الانطباعي التعبيري.

ولذلك السيرة أصبحت مادة أدبية لأكثر من فيلم تناولها وأسهم بنحو غير مباشر أيضاً في تعاظم الجمهور معها، ومن ثم الميل لشاهدة

### د. أحمد جاراالله ياسين

تؤدي شهرة الفنان دوراً كبيراً في تسويق نتاجه الفني وتحديد قيمته المادية، وبعض النظر عن المستوى الفني المختلف نسبياً بين نتاج وآخر، إذ إن من فئتي هذا النتاج سيبيح عن توقيع الفنان قبل أن يبعث عن قيمة العناصر الفنية للوحة والأسلوب الذي تشكلت فيه، ويناء الاسم الفني في السوق الفنية ليس أمر أسهل، إذ إنه أحيانا يرتبط بأسباب لا علاقة لها مطلقاً بالفن. فقد تكون شهرته لواقف سياسية معينة، أو لواقف اجتماعية جريئة طرحها في بيئته، فضلاً عن أسباب أخرى لها صلة بقدوم الفنان أو انتمائه إلى مرحلة معينة تاريخية من الأجيال الفنية.

وعلى سبيل المثال فإن أعمال الفنان جواد سليم ذات مكانة مرموقة في سوق الاقتناء على ندره الحصول عليها، لأنها تتفق بجمع فنية حدائث عالية تمثل مرحلة الريادة التشكيلية الحديثة في العراق والوطن العربي، فضلاً عن تمتعها



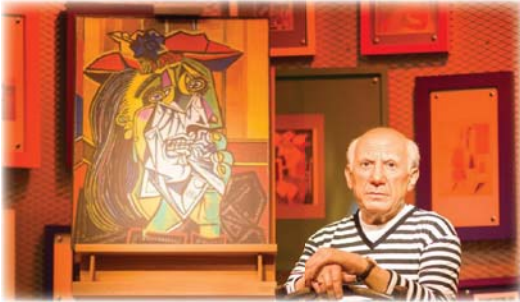
● بورتريه فان كوخ



● السيدة وابن البستاني لجواد سليم



● غريبان فوق حقول القمح لفنان كوخ



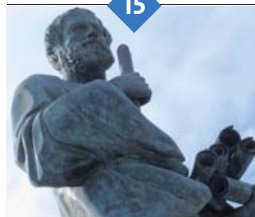
● بيكاسو

## الردات الحسينية.. صوت الطف الخالد

يرجع الباحثون والمحققون أصل الردات الحسينية لفن الرثاء الذي عرف في الأدب العربي، فمنذ عصور ما قبل الإسلام حتى العصور المتأخرة، عرف شعر الرثاء كأحد أهم الأبيات الخلوقة في الأدب العربي، ويكاد لا يخلو ديوان من دواوين الشعراء العرب من قصيدة رثاء يقسم الشعراء الحسينيين إلى ثلاثة أقسام حسب طريقة تناولهم وأقمة اللطف واستشهاد الأمام الحسين، وذكرت الباحثة أسماء المرسومي أن المجموعة الأولى يأخذون العادة من التواحي الانسانية والثورية والفكرية، وهو ما يبرز الشخصية القوية للحسين عليه السلام وأل بيته الأهلار، ويذهبون إلى الإفلان من البكاء والثبات على الحق والمبادئ والجرأة والسمو في اتخاذ القرار.



## المسرح بين الفعل والسرد



قبل قرون خلت، وضع أرسطو أسبوعه على الجرح، عندما قال في مؤلفه الشهير (فن الشعر): إن الدراما محاكاة فعل نبيل تام، لها طول معلوم، بلغة مزودة بأقوال من التزيين، تختلف وفقاً لاختلاف الأجزاء، وهذه المحاكاة تتم بوساطة أشخاص يفعلون لا بوساطة الحكاية، وتثير الرحمة والخوف فتؤدي إلى التظهير من هذه الانفعالات، ولنا أن تتخيل بلاغة أرسطو، عندما منح الفعل سلطة تفوق السرد في بنية خطاب العرض المسرحي، فكيف الحال إذا عندما يحتاج التقنيات والابتكارات الحديثة ذات المقاربات الجمالية عالم الدراما أو المسرح الذي يعتمد بكتلته على الأفعال السمعية والبصرية والحركية المشيدة للصور الأشهارية، التي وظيفتها نقل الأفكار التي يطوي عليها متن النص الدرامي إلى أذهان الجمهور، بعد أن تكون حاملة لشروطها الجمالي، ويعدها الإنسانية على حد سواء.

## والقوة في الحب

احضن المركز الأكاديمي الاجتماعي نخبة من الأدباء والشعراء والمثقفين في مدينة أربيل بمناسبة توقيع المجموعة الثرية الثالثة للشاعرة الكتورة وهاء فحطان الأمانة وتحدثت الشاعرة خلف الحديث في جلسة التوقيع التي أدارها عن غلاف الكتاب بداية بوصفه المغامرة القصوى للمرأة في بحر الشعر والتقدم من الرأس الدخاني الذي لا ينتج إلا بعد احتراق طويل جداً، ليكثُر هذا الاحتراق ويتكون الدخان الكثيف المليء بالأفكار البيضاء والسوداء، حسب ما موجود في محتوى هذا الكتاب. وقال إن إقبال عنوان الكتاب (والقوة في الحب) من القرآن الكريم عبر عن ثقافة شعرية تميزت بها الشاعرة فمن الذي ألقى.







## بيع السكاكر أفضل من بيع الضمائر

سامر المشعل

هذه الجملة أطلقها الشاعر جبار الغزي، عندما كان يبيع السكاكر بـ جنبر بسيط في شارع السعدون، وجاءه صديق طفولته من الناصرية ليُزوره، فقال له متعجباً: ماذا يا جبار تباع سكاكر؟ فرد عليه ببيع السكاكر أفضل من بيع الضمائر. كم مؤثرة هذه المقولة، وهي تصدر من روح شاعر شفاف وضمير نقي أبي أن يتلوث، فضل العيش بكفاف وتذوق مرارة العوز والجوع على أن يبيع ظميره، لم يمسأ أن يكون شاعراً بلا مبادئ وشرف.

بعض الحمل عندما تصرخ بصعد من أناس أنفياهم تتطابق أفعالهم مع أفعالهم يكون لها صدى يظل يتردد عبر الأزمان. جبار الغزي كتب أغنية الأغانى العراقية وأصغفها ومنها: أغنية غريبة الروح، من ألحان محسن فرحان وغناء حسين نعمة، وأغنية يكون غنياً بفرح من ألحان محسن فرحان وغناء فحطان العطار، وأغنية لا أول ولا ثاني من ألحان محمد جواد أموري وغناء كمال محمد، وأغنية ما به أعوفن هلى من ألحان محسن فرحان وغناء حسين نعمة، وأغنية ليمونك الحلوات، من ألحان جمال فاضل وغناء علي جودة، وأغنية ناظره عيونى بدركيك من ألحان محسن فرحان وغناء سعدون جابر، وأغنية هاي وحده ويك يئأسنيا، وكذلك أغنية عالحواجب يلم الشعر الحورير اللين غناهما الفنان فاضل عواد وغيرهما.

وهناك الكثير من التصوص والأغانى، التي سررت منه بسبب تشددها وفي لحظات ثماته التي يغفل بها عن نفسه والكون. جبار الغزي 1946 - 1984 مؤاليد ناحية الفجر بمحافظة ناصرية، أكمل دراسته الابتدائية فيها، بعد ذلك أكمل دراسته في اعدادية الصناعة بالبصرة، ثم انتقلت عائلته لتستكن في الناصرية. تعرض الغزي إلى صدمة عاطفية هزت أركان وجدانه وغيرت مجرى حياته، فقد عشق فتاة من مملكتته الفجر وكان يسميها فجيرية إذ عندما انتهت بالفشل، وأهل حبيته فشلوا شخصياً آخر، ضمن قياساتهم المادية، لم يتحمل

الصدمة. فأراد الهروب من الماضي ومدينته وكرياته وفر الهجرة إلى بغداد، وأراد الهرب من حزنه وخيبته إلى الضالعة. لم يكتب بذلك أما قرر الخروج من ذاته بحسب المفهوم، الذي طرحه البير كامو، وهذا ما أشار إليه الشاعر أدهم عادل بعبء حديته عن الغزي. فقرر التمرد عن كل ما هو سائد وتطعي، والثر حيا التمسك والتشربين ببارت بغداد وقادتها الرخيصة، وعندما أخذت الحرمان يلصقه بسياطه المائلة أخذ يفتش الأرزفة لينتهي به الحظف تحت حجر الأحرار. إذ توقف تبضفه في ليلة قارصة البرودة، ولم يعرف على جثته أحد لينقل إلى الطب العلي. لم يأبه جبار بصلاته أخته وأصدقائه وأمه، التي تعبه بجنون وهو بذلك، لأن يبدأ من جديد، ويعجز طيف حبيته، لا سيما أنه يمتلك موهبة شعرية فذة توكله لأن يكون ذا شأن كبير بالمجتمع والوسط العلي. بل ظل أسيراً لدمع العبيبة التي ما انفك يراود حتى أنه حياته، رهاقه لشاعر التي يمتكئها أدت إلى اختلال حيا، ويمكن أن تكون قصة عشق جبار لشعرية من قصص العشاق النادرة بتاريخ الانساني لمن مجنون ليلي وعتر ريملة.

## شعرها ينتمي للحسين معنى و فكرة.. وألحانها أنغام منفردة الردات الحسينية.. صوت الطف الخالد

يرجع الباحثون والمحققون أصل الردات الحسينية لثمن الرثاء الذي عرف في الأدب العربي، فمنذ عصور ما قبل الإسلام حتى العصور المتأخرة، عرف شعر الرثاء كأحد أكثر وأهم الأدبيات المطروقة في الأدب العربي، ويكاد لا يخلو ديوان من دواوين الشعراء العرب من قصيدة رثاء.



تصوير: نهاد العزاوي

● أحد المواكب الحسينية

● بغداد: نورا خالد

### الشعراء الحسينيون

يقسم الشعراء الحسينيون إلى ثلاثة أقسام حسب طريقة تراثهم وأغنية الطف واستشهاد الامام الحسين، وذكرت الأوسى يأخذون المرسومي أن المجموعة الإنسانية والتورية العادحة من التواحي الشخصية القوية للحسين عليه السلام وأن بيته الأظهار، ويذهبون إلى الإقلال من البكاء والثبات على الحق والمبادئ والجرأة والسمو في اتخاذ القرار، حتى وإن هذا القرار إلى استشهاده وأكثر كتب في هذا الجانب هم شعراء اللغة العربية الفصحى، أما المجموعة الثانية فهم يبدون إلى الجانب العاطفي المأساوي الذي يثير الشجب والسكاه وأكثر فصاحه جات باللهجة العراقية العامة ويبدون إلى الحزن الشديد على ما حدث في واقعة الطف وعلى حداثة استشهاد الأسماء ويطلق عليهم مثيرو العواطف، أما المجموعة الثالثة والأخيرة، فهم يميلون للزان والوسطية في ما هو علقى وفكرى وما هو عاطفى وحسى في ما هو يميلون إلى التوازن بين الفكر والواقع، لأن أساسا اللهم عليه السلام تثير في نفوس المسلمين العبرة والبرعة، وبالتالي فقد كتبت القصائد الحسينية في مختلف بجزر الشعر الفصحى، وفي معظم الأوزان الشعرية الشعبية العراقية ومن أشهر من

كتب القصائد باللغة العربية الفصحى، هم محمد مهدي الجواهري والشريف الرضا ومحمد حسين كاشف الغطاء، أما شعراء القصائد الشعبية فهم كثر منهم، جابر الكاظمي وهاشم الموسوي ومهدي الكاظمي وحيدر الحلبي وعبدالمخالف الحنا.

### القصيدة الحسينية

تكتب الردات الحسينية إما باللغة العربية الفصحى أو باللهجة العراقية الدارجة، أما مساراتها اللحنية والإيقاعية والأداءية، فهي تتحاكى في مجملها التراث والموروث الموسيقي العراقي، لأن العراق صاحب الرئاسة والريادة في ابتكار تؤولي الردات الحسينية، أما عن الشكل والأطوار، إلا أن هناك تركيزاً بالنسبة للروايد الحسينيين على قصيدة المنبرية مقابل الأنغام أخرى أقل استخدامها من غيرها وقالت المرسومي من الأنغام والأطوار نغم البيات والتي تستخدم كتفم أساسي في الردات الحسينية، ويخرج من نغم السكاك طور الركباني وطور الحدي سكاك، إذ يؤدي بأربع طرق مختلفة، كما يستخدم نغم العجم أيضاً، ولكن بصفة أقل من المصنفات السابقة ويخرج من نغم العجم طور المقتل الحسيني وطور الزيجي وطور الحدي عجم، وكذلك هناك أنغام مثل الهاروند والريست والكثير من الأنغام التي تستخدم في الردات الحسينية.

### مفرداتها

هناك العديد من مفردات الردات الحسينية منها الشيلة وهي مفردة دارجة تطلق على المربية التي تشد في مواكب العزاء، وقد اشتقت من شال الشيء أي رفعه، أو اشتقاقاً مجازياً، أما الظمية فهي مفردة تطلق على المربية التي تشد، ويلطع الحاضرون على صوره حراً وتفاعلاً مع المناسبة الحزنية والراود المفردة الدارجة التي تطلق على التشد الذي يردد المرالي على اللاطنين.

## ما الجدوى من تكريم الفنان بعد رحيله؟



● أثناء تشييع الفنانين فلاح ابراهيم ورشا طارش

### الفنان طه المشهداني:

جرى تكريم العديد من الفنانين، وأقيمت لهم مهرجانات كبيرة، ولكن مع الأسف بعد رحيلهم، فما جدوى هذا التكريم والفنان تحت التراب

المسرح الكبير عبد الله جواد، ومعهم المطرب الربيعي حسين سعيدة، الذين راخو بيومن السكاكر في الطوارخ، أيضا الفنانة ناهدة الرماح، التي أصيبت بالعمى ولم يحضر مجلس عزائها أحد. الفنان طه المشهداني قال لقد جرى تكريم العديد من الفنانين، وأقيمت لهم مهرجانات كبيرة، ولكن مع الأسف بعد رحيلهم، فما جدوى هذا التكريم والفنان تحت التراب، فلفد عاصرت كبار فنانين المسرح، ومنهم بدرى حسين فريد وسامي عبد العبيد، لا سيما في أريد ابراهيم، بعد أن اختلوا إعمالاً حصل عليها التكريم من مسابقات التانكي، ثم أقيمت لهم مهرجانات كبيرة بعد رحيلهم لتردد مع المطرب الراحل رياض الجهمي الفانكي ليخصص لها راتبا شهريا، كما حصل عليه المشهورة فات الأوان وما بعد رجعة.

مشاهد من أفلامه ومسرحياته لا يشعر بالفخر ومن فرط السعادة نزلت دموعه من العام 2009 بمبلغ 150 دينار فقط قبل رحله. وإذا رجعتا إلى العراق مع الأفس الشديد نجد أن المطربة العراقية الكبيرة سديفة الملاية اضطرت إلى التسول أمام إحدى الملاهي، التي اصطرتني بها ليصافها راند المقام العراقي محمد الفانكي ليخصص لها راتبا شهريا، كما حصل عليه المطرب محمد قاسم الاسمر وفنان

لحظاته الأخيرة رفيق رحلته الدكتور حمودي الحارثي وصولا إلى الفنان عبد الدين طابو، الذي وصلت زوجته وهي تحمل جنات في باب المسرح الوطني العام 2013 تصرخ بأنه حييكم عز الدين لا يملك ثمن دته... كذلك بقية قاتنين العراق ومنهم وحدة خليل التي أصيبت بالعمى ولم يسأل عنها أحد. كذلك المحسن الكبير رضا علي، والمطربة هناء مهدي التي تعاني الإهمال منذ 40 عاما.

● بغداد: كاظم لزام  
● تصوير: نهاد العزاوي

من تلك الحكاية تبدأ أرقام وأسماء مدعي العراق الذين رطبو في مجالات المسرح والسينما والتشكيل والموسيقى والطرب. بعد أن عانى الكثير منهم الفقر والعوز والذل والمخز. في خراياهم بدءا من دفن الممثل الكبير سليم البصري، والذي تحدث عن

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

كشوف 11

# محاولة فهم تاريخهم ووجودهم الحضاري في الشرق الأوسط



● أحد الكتابة الآرامية وبيدة الألبانية الكنعانية

كثيرة، كالتة، بالأصل من كلده). ثم تم غزو الآراميين ما بعد من قبل الإمبراطورية الأخمينية (539 - 332 ق.م). وعُدّ الفرس أنفسهم ورثة للإمبراطوريات السابقة، وحافظوا على الآرامية بوصفها اللغة الرسمية للحياة العامة والإدارة، إذ بقيت الهياكل الإدارية الإقليمية كما هي، وجاءت اقتباسات الإسكندر الأكبر (336 - 323 ق.م) والأرمينية الهلنستية لكل من السلوقيين (305 - 64 ق.م) والبطلمية (305 - 30 ق.م)، وعاش الآراميون تحت هيمنتهم ثم استخدم اليونانيون القدامى المصطلحات السوروية كتسميات للآراميين والأراضي الوردية، ولكن خلال الفترة الهلنستية (السلوقية - البطلمية) تم التعريف بمصطلح سوريا للإشارة إلى مناطق غرب نهر الفرات، التي على عكس مصطلح آشور، الذي يشير إلى مناطق أهد شرقاً.

## ثامناً: ببلاد آرام، سوريا التاريخية والديانة القديمة

في أواخر القرن 12 ق.م، وجد الوطن الآرامي، المعروف أحياناً باسم أرض آرام، وهو يشغل مناطق وسط سوريا الحديثة في بداية الألفية الأولى ق.م. ثم تكونت عدة دول خضعت للحكم الآرامي في جميع أنحاء المناطق الغربية من الشرق الأوسط القديم، كان من أبرزها مدينة آرام دمشق، التي بلغت ذروتها في النصف الثاني من القرن التاسع ق.م. في عهد الملك حزائيل، ولم يكن الآراميون قط أمةً أو مجموعة واحدة بدلاً من ذلك، كانت آرام منطقتها بها مراكز هوية محلية منتشرة في جميع أنحاء بلاد الشام وهذا يجعل من المستحيل تقريباً إنشاء فكرة عرقية متماسكة من الآراميين بناءً على علامات الهوية غير اللغوية مثل الثقافة المادية أو نمط الحياة أو الدين كان شعب آرام يدعى ب الآراميين لكن لم تكن أبداً تسمية ذاتية. الآراميون هومجرد تسمية للمصطلح الجغرافي الذي يطلق على سكان سوريا في الألفية الأولى ق.م.

سوريا كانت تسمى بلاد آرام، وقد اكتشفت العديد من الآثار الآرامية إبان القرن 20 وكشفت عن معابد ومحتوات ومعابد وتمثال كائن برأس إنسان يعطونه وله جسم أسد جنين كجزء واضح لديانة طوطمية أسطورية تؤمن بعبادة الأسر العاكمة وتماثيل لامهة شمس وتوكال وسين ورب القمر مع كاتلات طوطمية خيالية، وهي ديانات قديمة تعود هي أصلها إلى عبادة الآلو منذ أزمنة السومريين.

## تاسماً: الانتصان مع مصطلح الآرامي السرياني

وكان البابليين أيضاً سادة الأراضي الآرامية حتى العام 539 ق.م. على زمن الامبراطورية البابلية الجديدة وكانوا مزاًمين للسلالات الكلدانية والآشورية (أقول كلدانية هنا وليس كلدانية والآشورية).

في العصر الحديدي في سوريا ونتج عن ثقافة مادية واحدة مع عناصر مختلطة يبدو أن الثقافة المادية متجانسة لدرجة أنها لا تظهر أي تمييز واضح بين الدول التي يسيطر عليها اللويان أو الآراميون. كان العرب القدماء من أقرب الناس إلى الآراميين، وخصوصاً العرب المنتشرين في تدمر من الفسافسة والحيرة من الناذرة والأبياط في البشراء والحضر قرب الموصل وديار بكر وتلك ووائل في الجزيرة الفراتية، وكان بعضهم يتكلم الآرامية، ولكن كان كل من الآراميين والعرب يعالون جميعاً من بعض البيزنطيين والساسانيين حتى هيجه الإسلام.

انظر الحلقة القادمة من كاشوف مرقع عراقي

أولاً، مقدمة طالبيني بعض الأصدقاء العراقيين بنشر مقال عن هذا الموضوع التاريخي الذي يعتني بالآراميين ولغتهم، وهم الأجداد الأوائل من تسمو في ما بعد بالسريان ودعيت لغتهم بالسريانية. وهذا مقال تحسنت فيه المحاضرة التي أقيمتها مساء الثلاثاء 18 تموز/يوليو 2023 في نادي السلام بتورتقو في كندا، والحقيقة، لم تكن محاضرة بالعلمى الأكاديمي، بل جعلتها مسرداً ممتعاً جاء بأسلوب حكاية من أجل تقريب المعلومات المعقدة إلى العامة، لا سيما أن تاريخ الآراميين في جذوره يعود إلى أكثر من 3500 سنة، ولكننا نجد بقاياها منتشرة في بيئات كلاسيكية حتى يومنا هذا، ليس في اللغة الطوقسية حسب، بل حتى في أساليب الحياة والمنتشرة بين البحر المتوسط إلى جبال زاكروس، وفي دائرة جغرافية تضم جنوب تركيا اليوم وشمال سوريا والعراق وصولاً إلى إيران!

## بعضهم لا يريد أن يتسمى بهم ويؤثر تسميات قديمة أخرى لها جذور تاريخية له معها، فمن يكون هذا الطيف الاجتماعي القديم في دائرة جغرافية نوح لها منذ القدم وأستوطنها وعاش فيها آلاف السنين؟

ما التحديت التاريخية الصعبة التي واجهته منذ 3500 سنة مضت وحتى اليوم؟ صفاته وموقعه من الأجناس البشرية في العالم؟ ما دوره القبلي أولاً والحضاري ثانياً ومن تأثر به دولاً ومجتمعات؟ ما تاريخه؟ ما لغته؟ كيف نجح في تعاقبه هذا التاريخ الطويل في الوجود مع اندثار مجتمعات أخرى، أو مع انتشار مجتمعات من نوع آخر؟ ما ديانته قبل المسيحية التي ولدت في أحضانها وكثرت في لغته؟ ما شجرة لغته التي ترعرت جغرافياً إلى عدة أقسام وحكيت من طرفين كان نهر الفرات هو القاسم الجغرافي بينهما؟ ما العاصمة المركزية التي اتخذها له ومنها تعدت كل ممالكه وبيوتاته؟ إنه شعب واحد وأمة واحدة، فالآراميون سليلو أرومة واحدة سميت ب السامية، وقد أُنشبت معها أيضاً كل من العرب والعبرانيين معاً، وفي هذه الأرومة الثلاثية تشيقت ثلاثة أديان سماوية هي اليهودية عند العبرانيين، والمسيحية عند الآراميين، والإسلام عند العرب، لتنتشر هذه الأديان في العالم أجمع، ولعل أهم سؤال يمكنني طرحه هل كانت المسيحية هي التي اقتنصت الآراميين من القضاء؟ اعتقد أن الجواب نعم، فهي التي ودعتهم جنباً بالرمع من الافرقات التي حصلت حديثاً في ما بينهم لاحقاً، ولكن مجتمعات مستقرة وغدوا يستفيدون من مواهبهم، وقد وافقت عليهم الهادة مع القيم المسيحية في السلام، فقدموا إنجازات كبيرة في المهن والصناعات والتجارة والعلوم والثقافة والترجمة على امتداد أنفي سنة مئتين وأستطيع القول إن كل المجموعات البشرية القديمة المنتشرة في كل من سوريا والعراق والأردن ولبنان وفلسطين من المسيحيين هم أعظمهم من أصول آرامية (أو كما تسموا لاحقاً بالسرياني) أو كنعانية أو عرية وقد لحق بهم عدة أقوام آسيوية أخرى.

## خامساً: الأصول والعشور

بعد موجات بشرية قام بها الكلدونيون والعموريون والكنعانيون في أواخر النصف الأول من الألف الثاني ق.م. كانت هناك قبائل شبه بدوية نازحة من الجزيرة العربية نحو الشمال دعيت بالأخلامو. لقد وجدت منذ منتصف الألف الثانية ق.م. أن عدة أثار لهم في بلاد الشام الجنوبية والبترا من مع الآكبيين والبابليين وفرانسة مصر والحثيين بانتقال الآراميين من جنوب الشام إلى وسطه بين حوران والبتاع والجبال والقلمون ودمشق وامتدوا لزمنة الآشوريين نحو الشمال السوري إلى حلب وما حولها. ثم تفرقوا عند سواحل البحر المتوسط، ولما كان الآراميون مجموعات فيلدة يتحدون لغة سامية شمالية (آرامية)، فيين القرنين 11 و 10 ق.م. احتلت قبائل آرام هي منطقتهم الكبيرة في شمال سوريا، وعلى مساحات شاسعة من بلاد ما بين النهرين.

سأكتلم اليوم في هذه الحلقة من كاشوف عن آرام والآراميين، وسأشارك الحديث عن اللغة الآرامية والاستنتاجات التاريخية والأجاية عن التساؤلات والافتراضات حول الإنكاليات إلى حلقة أخرى.

## إن الأرومة الثلاثة الواحدة

ثانياً، وقبلنا طويلاً إلى الأمم القديمة في الشرق الأوسط والمجتمعات التي تتلوت في عهه على مدى آلاف السنين. ثرنا أنها بشكل عقود من السلالات التي تنهي بأصل واحد، وفي موسوعة المؤرخ البريطاني الشهير آرثلد توينبي (1889 - 1975) دراسة في التاريخ، قال إن أصل كل شعب عبر التاريخ اليبسود بعد تهتقر المصور القديمة وانبارها في الشرق الأوسط القديم هو آرامي، وإن الأرومة هي اللغة القديمة التي عاشت إلى جنبها كل من اللغتين القديمتين العبرية والعربية، وهذه اللغات الثلاث تشب إلى أرومة واحدة، وهي عائلة سامية مشتركة واعدة، وإذا كانت كل من الآرامية والعبرية قد رقتا إلى فروع لغات من صليهما، فإن العبرية بقيت بثيمة موهلة للانقراض، وبالرغم من إحيائها في القرن العشرين، إلا أنها ستبقى في عد الأناوت.

## ثالثاً: نظرية الياهوك في تصنيف الأجناس البشرية

علونا وما زالوا بأن التسميات العرقية للأجناس البشرية في العالم يتمثلها كل من الساميين والعميين والأريين أندو يورپيان، ولكن نظرية استحدثت في أكثر من 40 عاماً تقضي ما ساد من مفاهيم قديمة وقد سميت ب نظرية الياهوك (أو الياهوك) والتي تقضي آية علاقات الدم والعصب والأعراق، بل تؤسس التسليم على أساس البيئة واللغة والثقافة في معرفة التكوين الثقافي للأقوام المتباينة، وتجد الأصول البشرية من خلال جذور لغاتهم وتفرعاتها، وخصوصاً في مجتمعات قديمة جدا تتوسط العالم القديم ولم تزل تمركز في قلب الملم، وتعدّ نظرية الياهوك على أن هناك أجناساً بشرية سوداء وبيضاء، وحمراء وبنية، وهناك العنصر القوي الذي يضم منذ القدم كل الأقوام القديمة المنتشرة في الشرق الأوسط.

## رابعاً: الآراميون الصلاوات وإثارة الإشكاليات

هم من أقدم شعوب الشرق الأوسط، وتقدر للأسف الشديد الدراسات عنهم بالعربية، بل وأجرب أن من يقضي من الآراميين لا يعرفون جذورهم الأولى ولا تكوينهم القديمة، بل وإن

الآراميون سليلو أرومة واحدة سميت بـ السامية، وقد أُنشبت معها أيضاً كلا من العرب والعبرانيين معاً، وفي هذه الأرومة الثلاثية القديمة تشيقت ثلاثة أديان سماوية هي اليهودية عند العبرانيين، والمسيحية عند الآراميين، والإسلام عند العرب



انظر الحلقة القادمة من كاشوف مرقع عراقي

## مراسلة

## الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozan@yahoo.com  
07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## بريد الباب المفتوح

تسلمت صفحة "الباب المفتوح" مائدة للجهات ذات العلاقة من المبعين الجدد من حملة الشهادات العليا والأوائل والحاضرين العقود والجزاء، في جميع مؤسسات الدولة، طالبوا فيها بالتدخل لصفرو رواتبهم ومستحقاتهم المتأخرة منذ شباط الماضي ولغاية الآن، وأكدوا أن تأخير صرف مستحقاتهم المالية يلحق الضرر باحتياجات أسرهم، لذا يلمسون الإسراع في صرفها لحاجتهم الماسة لها في أمورهم المعاشية.

ناشد المجازون دراسياً من عقود التعليم عبر "الباب المفتوح" رئيس الوزراء بالتدخل ورفع الحيف الذي وقع عليهم، جراء إخطاء وزارة التعليم في منح الإجازة بحسب قولهم، إذ تم حرمانهم من فرصة التعيين أسوة بآخرتهم، على الرغم من استحصالهم الموافقة رئيس الوزراء في إمكانية شمولهم بالتثبيت من فائض الشهادات العليا، استناداً لكتاب مجلس الوزراء المرقم 2313257/3002 في 9/5/2023.

ناشد حملة شهادة الماجستير في التخصصات النادرة من خلال "الباب المفتوح" من وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتغيير شرط العمر في القبول للمعلمات من 35 إلى 40 سنة، وأكدوا عدم توفر القاعد الدراسية لهم لتلبي شهادة الدكتوراه في تخصصاتهم (حسب تصديق وزارة التعليم)، فضلاً عن غياب الأجازات الدراسية، ما منعهم من الحصول على فترات إكمال الدراسات العليا، لذا يناشدون وزير التعليم بتغيير شرط العمر الذي يقف عائقاً أمام أحرارهم شهادات أعلى.

ناشد ليف من المتغيين والهايرين من قيادة قوات الشرطة الاتحادية عبر "الباب المفتوح" وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ممن أكلوا الإجراءت القانونية والإدارية والطبية لإعادتهم التي وطأتهم على سلاك وزارة الداخلية، إلا أنهم لم يبلغوا بالاتفاق بوظائفهم، وقد صدرت بحقهم عدة كتب لالتحاق بواجباتهم، إلا أن الأمر يشوبه التسويف والمماطلة بحسب قولهم، مؤكداً أن جميعهم أنهى فترة حكومتهم وأكلوا جميع الإجراءات المطلوبة، لذا يناشدون وزير الداخلية بإنصافهم وأسرعهم لأنها مصدر رزقهم الوحيد.

## اعتذار

بالمعد (5741) بتاريخ 2 آب 2023، والتضمينات الواردة التي أغلقت ذكر عائدية الموضوع للزميلتين أعلاه.

تعذر صفحة الباب المفتوح للزميلتين سراب أحمد زريقي وشيماء عبد الأونيس على ما ورد في موضوع (الجامعات الأهلية نمعة أم نقعة)، للزميلتين أعلاه.

## روتين التعقيد



روتين التعقيد في البيت!

روتين التعقيد في البيت! من الشباك كوتيلهم تعالوا باهم!



● ماسحو الزجاج يحرجون أصحاب المركبات

الذروة. وكان الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء خالد الحناقد أكد أن "ظاهرة التسول من الشكليات الواسعة في البلاد على اعتبارها مرتبطة بعدة جهات، ولا تقتصر على جهة واحدة"، مبيناً أن "وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية حل هذه الأزمة بمفردها".

وأوضح أن "الجزء الذي يتعلق بوزارة الداخلية يكمن بتنظيم حملات شبيهة يومية، من خلال مسك التسولين واحلتهم على القضاء"، لافتاً إلى أن "أغلب الأشخاص المتواجدين في الشوارع تم القبض عليهم لمرات عديدة من قبل دوريات الشرطة".

وبين أن "حل مشكلة التسول يتعلق بعدة جهات ومنها وزارة العمل من خلال شمول أكبر عدد من الذين يعيشون تحت خط الفقر بالحمية الاجتماعية، وتوفير بنسب تحثية لإيواء المرشدين، وجانب آخر يتعلق بوزارة التربية من خلال التشديد في قضية التهرب من المدارس، وجزء يتعلق بالموطن من خلال عدم تشجيعهم ومنهم أموالاً أو الرضوخ لابتزازهم، والتعامل في الوقت نفسه مع صنابير موقوفة وجمعيات أو منظمات إنسانية لإعطاء المستحقين الشرعية للمستحقين".

وشدد الحناقد على "ضرورة توفير تلك العوامل مجتمعة لحل ظاهرة التسول، لافتاً إلى أن "التسولين أصبحوا يمارسون عمليات ابتزاز للمواطنين، وفي بعض الأحيان يتجاوزون على المواطنين".

## «مافيات» تقف وراء جزء كبير منه «التسول» يتفاقم.. وتذمر من غياب الإجراءات الرادعة

كبار سن ومرامقون وأطفال وفتيات يقفون قرب إشارة مرور وسط بغداد بانتظار أن يوقف شرطي المرور سير المركبات، حتى يبدأوا تجولهم بين الركبات، منهم من يطلب المساعدة المالية وقسم آخر يقبل زجاج السيارات بموافقة صاحبها أو عددها، وسط تذمر المواطنين من أغلبيتهم، بسبب تصرفات البعض منهم، وهذه الظاهرة عادت إلى الانتشار في أغلب تقاطعات بغداد من دون رادع، خاصة أن العديد من المصادر أكدت أن مافيات تقف وراء جزء كبير منهم.

## ● بغداد، الباب المفتوح

## ● تصوير: خضير العتايبي

العملات، مشيرة إلى أن "أغلبهم يتسلم رواتب الإعانات الاجتماعية، وشملتهم وزارة العمل، إلا أننا وكما قلنا إن عصابات تقف وراء جزء كبير منهم، وذلك للمبالغ الكبيرة التي يتم كسبها يومياً، في حين قلّة منهم يحتاج هذه المساعدات المالية فضلاً لميشتهم".

أما على الزيدان فأشار إلى أن "هذه الظاهرة تحدثت أمام شرطة المرور أو القوات الأمنية أو سيارات التجدة من دون تدخل أو ردع".

وأشار إلى "سلبية هذه الظاهرة، خاصة أن البلاد يشهد حركة سياحة لا بأس بها، فضلاً عن عدم وجود إجراء حقيقية تنهيتها"، لافتاً إلى "تفاقم هذه الظاهرة

وتقول إنسانا المشهد إن "الأيام الماضية شهدت انتشار هذه الظاهرة، إذ تقوم سيارات (كيا) يوباً صيماً بأقل نقولاً إلى التقاطعات فضلاً لميشتهم".

وأضافت أن "بعض هؤلاء يتعمدون مشكلات مع أصحاب السيارات عن طريق غسل زجاج المركبة من دون موافقة صاحبها، ويطلبون المال جراء ذلك، وعند رفضه أما أن يضرب المركبة بقوة، أو يتحدث بكلام خادش للعيان، أو يقوم برش الصابون على زجاج السيارة ويتركها"، داعية وزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى إلى ردع هؤلاء.

بدورها، تحدثت الباحثة الاجتماعية (س ك) قائلة لسباب الفتح، إن "وزارة العمل منذ سنوات عملت على معالجة ذلك، وكانت تقوم بإيواء المرشدين ومنهم كل الامتيازات، وتقرر غرامات على أهلهم وتوقيع تعهد خطي بعدم إخراجهم والتسول بهم، إلا أن الأهالي لا يلتزمون بذلك، وتجدهم في اليوم التالي في الشارع في الموقع نفسه، ولا يعيرون أي أهمية للقانون".

وأشارت إلى أن "العديد من هؤلاء (النصحاء) يتم إعطائهم مواد معدرة من مافيات لضمان استمرارهم"، وأوضحت أن "هذه الظاهرة ليست جديدة فهي موجودة منذ عقود، إلا أنها انتشرت أكثر حالياً بسبب غياب



● ادعاء المرش صورة أخرى للتسول

## أرملة تستغيث بوزير العمل والشؤون الاجتماعية

10 سنوات قبل العام 2003 وتم فصله لأسباب مزاجية من النظام السابق، ولم تكن له أي حقوق تقاعدية، وحرم حين ذلك من جميع المستحقات المالية، بالرغم من أنه قد بلغ السن التقاعدية أثناء خدمته في وزارة الكهرباء، ولم يثبت على الملاك الدائم، وبعد وفاته في سنوات صدر قرار تثبيت المتقاعدين في وزارة الكهرباء، وخسرت العائلة ذلك الأصل، الذي عاش زوجي من أجله طوال سنوات خدمته، وأضافت: قدمت أكثر من ثلاث مرات إلى دائرة الرعاية الاجتماعية في 10 سنوات قبل العام 2003 وتم فصله لأسباب مزاجية من النظام السابق، ولم تكن له أي حقوق تقاعدية، وحرم حين ذلك من جميع المستحقات المالية، بالرغم من أنه قد بلغ السن التقاعدية أثناء خدمته في وزارة الكهرباء، ولم يثبت على الملاك الدائم، وبعد وفاته في سنوات صدر قرار تثبيت المتقاعدين في وزارة الكهرباء، وخسرت العائلة ذلك الأصل، الذي عاش زوجي من أجله طوال سنوات خدمته، وأضافت: قدمت أكثر من ثلاث مرات إلى دائرة الرعاية الاجتماعية في

تلقت صفحة "الباب المفتوح" رسالة المواطنة حميدة هاشم محمد، وهي أرملة وتبلغ من العمر 59 عاماً، تناشد فيها وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسد، بضمونها براتب الإعانة الاجتماعية، وتقول المواطنة: "لدي بنت في مراحل دراسية مختلفة، ولهم متطلبات دراسية ومعاشية على الإبقاء بها، وأنا لا أمك مصدرراً لتدخل، وزوجي متوفي منذ العام 2017، إذ كان يعمل في وزارة الكهرباء كموظف حرفي بصفة عقد لمدة 8 سنوات، وقليلها لديه خدمة في أمانة بغداد تجاوز

## لماذا؟

بصر أصحاب المولدات الأهلية على استيفاء الاجور الشهرية للتشغيل بمبالغ أكثر من التسعيرة الرسمية التي حددتها محافظة بغداد والحافظات الأخرى، بالرغم من قيام الحكومة بزيادة كمية الكاز والمجهز وتخفيض سعر المتر الواحد إلى 250 ديناراً.

\*\*\*

لا تزال الدراجات النارية و (الملك توك) تتجول في



## مهدي كامل يعزز صفوف الأنيق

● بغداد، الصباح الرياضي

عزز فريق الطلبة لكرة القدم صفوفه بضم لاعب وسط النجف والمنتخب الوطني السابق مهدي كامل تحضيراً للمشاركة في دوري المحترفين للموسم المقبل المزمع انطلاقه مطلع تشرين الأول المقبل. ويعد انضمام كامل مكسباً مهماً (للأنيق) في ظل المستويات الجيدة التي قدمها رفقة ناديه في الموسم الماضي. وسبق لنادي الطلبة أن استقطب وبشكل رسمي كلاً من كزار أنيل (فريق الجوية) ونهاد محمد وكرار سعد (الكرخ) ومحمد سويعد (الحدود).



صفاف الحقيقة

## ذكرى كريستيانو

دعنا نلتفت

يتسابق لاعبو الشرطة هذه الأيام لاستثمار فرصة تأريخية سافتهم الاقبال الذي يتواجد في المربع الذهبي لكأس الأندية العربية، فرصة صنعتها إرادتهم ومستوياتهم وشجاعتهم، اجتازوا فيها حواجز الصفاقسي التونسي ومواطنه الترجي والسد القطري زعيم أندية آسيا، فأجوا الجميع بحضورهم اللاهت ومرورهم الواصل إلى نصف نهائي البطولة العربية لكبار أندية آسيا وأفريقيا.

لم يتوقف أحد بلوغهم الدور الثاني بناء على تجارب مريرة سابقة أغضبت فيها العيون عن هول همزاً ومغادرتنا السريعة للبطولة بل أثر يذكرك.

اليوم، يقف الشرطة وحيداً بين ثلاثة أندية سعودية عملاقة هي النصر والهلال والشباب، في الخطوة قبل الأخيرة لوقعة اللقب، بل برشهم أحد للقب على النصر السعودي وهذا عامل يخفف الضغوطات عن اللاعبين ومدريهم الشباب أحد سلاح الجمهور العراقي بخرهم وينتاجهم المهمة، حقوا سقفاً عالياً من الملومات في هذه البطولة ومعناهم في كيد السماء.

الضغوطات كبيرة على النصر المدجج بأبرز النجوم العالمين (الأسطوري كريستيانو رونالدو، السنغالي ماتى، الكرواتي بروزيفيتش، البرازيلي تاليسكا... الخ).

الأرقام في البطولة العربية تدعم النصر أقوى هجوم في البطولة، أعلى معدل استحواذ، الأكثر تسديداً على المرمى، رونالدو هدف اللقب، تاليسكا الأكثر صناعة، أليكس تيليس الأكثر صناعة للفرض، مارسيلو بروزيفيتش الأكثر تمريراً.

إنهاء العراق يعرفون ذلك الواقع ولا يقفزون عليه لكنهم يؤمنون بنفوسهم، يؤمنون بأن كرة القدم لا تترف بالأسماء بل بالعلماء، لا تترف بسبل الاموال بل بصراع اليدان.

لا يكتفي لاعبو الشرطة بتسجيل اللحظات التاريخية والنقاط صورا الذكريات لتأنيبهم مع الأسطوري كريستيانو، هم يريدون أن يذكروه بحفظ اسم الشرطة والعراق جيداً، وأنهم لن يكونوا الحامل الودي في مواجهة بل يعملون على إحيائه وهزيمته في موقعة الأريام.

الاختيار الأصعب لأحمد صلاح في كيفية إيفاء النصر الذي يقوده البرتغالي المحك لويس كاسترو، يحتاج إلى قرارة وأعية للمنافس السعودي الأقوى ونجومه الأعداء، يحتاج إلى أدوات مناسبة تقمذ العاجات المرسومة لهم ولا يتعرضون للاهتزاز أو الهوان في المباراة القوية، يحتاجون إلى أن يتقوا بأنفسهم ويقدرتهم على الفوز، المباراة محضرة لهم برافها العالم بأسره لتكتبوا بها أسماءهم بحروف من ذهب.

إنه يوم محملي للحارس أحمد باسل وعناصر النجاح أحمد يحيى وأمبر صباح والوفي فيصل جاسم الضاع غط على جروح وفاة والده للاستمرار في الواجب الوطني، والأبرز أحمد فرحان وأسورست وسعلاء عبد الزهرة وأوراق الاحتراف الذهبية عبد المجيد أوبكر، وفهد اليوسف، ومحمود المواس، وادريسا.

الشرطة على موعد مع التاريخ تحقيق أعلى إنجازاته في بلوغ المباراة النهائية كخطوة تعزيزية للقبه الأول قبل 41 عاماً لا تخشوا شيئاً وقد مو كل ما لديكم، أنتم فخرتنا وزهوتنا، أنتم تشرقون اسم بلدنا الحبيب وتكتبون أياماً لا تنسى من ملاحم أبناء العراقين في إعادة الهبة لكرتنا بحروف المدد الذي يليق بكم.

## اختبار جديد للشرطة أمام نصر رونالدو



● بغداد، جيتار كاتيم

يصطدم طموح الشرطة في الطريق إلى نهائي مسابقة كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال لكرة القدم باختبار جديد أمام النصر السعودي عندما يلتقيان اليوم الأربعاء عند الساعة السادسة مساء بتوقيت العاصمة بغداد لحساب الدور نصف النهائي.

النقاء من المتوقع أن يشويه الحذر، لا سيما في بداية المباراة لرغبة النصر المدجج بجمهيره ونجومه الكبار، وكذلك الشرطة، في عدم الاهتزاز ميكراً، ولكن ذلك لن يستمر طويلاً، وسيغلب الطابع الهجومي على أداء الفريقين، إذ لا مجال للتعامل اليوم ولابد من وجود فائز.

والقيارة والعاني وسيساهبان من أجل جسم الأمور في الوقت الأصلي دون الدخول في حسابات وكلات الجزاء، وهو ما سيسجل المواجهة بالشروط الثاني أكثر سكوناً.

وسكون الأضخ أمام فرصة ذهبية لبلوغ ختام البطولة، مستندا إلى الحافز المعنوي الكبير لتفريق بعد النتائج الإيجابية التي تحققت للفائز، وأخراً الفوز على السد القطري برباعية، على الرغم من الطواق الإمكانيات والأسماء، إلا أن المفاجأة تبدو غير مستبعدة من ممل كرتنا الذي استحق بجداره لقب الحصان الأسود عقب الإطاحة بأندية قوية مثل الترجي والصفاقسي والسد.

مدرب الفريق أحمد صلاح تحدث عن لقاء اليوم قائلاً: إن المباراة بكل تأكيد ستكون صعبة، سوف نواجه فريقاً عالمياً يملك العديد من النجوم المحترفين والأجانب، ولكن لدينا الثقة بعد الوصول إلى هذا الدور، وما أخشاه هو الإرهاق البدني، لذلك سأحاول إجراء بعض التغييرات في التشكيلة الأساسية.

وأضاف أن النصر بإمكانه مجارة الفرق العالمية، مثل ريال مدريد وبرشلونة بفضل عناصره المميزة، ولكن في المقابل فإن كرة القدم تعتمد على العطاء داخل المستطيل الأخضر، والشرطة عازم على تقديم أداء جيد يساهم في التأهل إلى نهائي المسابقة.

وفي الجانب الآخر يعول الفريق السعودي على الأسماء التواجد ضمن صفوفه من أمثال الأسطوري البرتغالي كريستيانو رونالدو والسنغالي ساديو ماني والبرازيلي أندرسون تاليسكا ومواطنه أليكس تيليس والفرنسي فوفانا والكرواتي بروزيفيتش، فضلاً عن الحارس الكولومبي دافيد أوسبينيا، وفي المقدمة يقف المدرب البرتغالي لويس كاسترو الذي حذر عناصره من مفاجآت الشرطة.

● مباراة لتاريخ تنتظر الشرطة أمام رونالدو ورفاقه

## شنيشل لـ «الصباح الرياضي»: المنتخب الأولمبي (مهمل)

● بغداد، احسان الرسومي



● إلغاء مسكر مصر حركات شنيشل

عبر مدرب منتخبنا الأولمبي راضي شيشل من أسف لإلغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر أن يقام في مصر ابتداءً من يوم أمس الثلاثاء، وأصفاً المنتخب الأولمبي بـ (مهمل).

وقال شنيشل في تصريح خاص به (الصباح الرياضي)، إنه يشعر بالأسف لعدم إمكانية إجراء معسكر في مصر للمنتخب الأولمبي بسبب عدم توفره على (الفوز)، مشيراً إلى أن مناهجه المنتصف استعداداً للأولمبياد باريس 2024 كان قد قدمه لإجراء اللعبة منذ العام المنصرم، وأضاف شنيشل، أن المنتخب موجود حالياً في فندق بغداد ويعري تدريبات بسيطة، بانتظار ما مستفص عنه الإجراءات الضرورية خلال اليومين المقبلين، منوهاً بأن لاعبي المنتخب الأولمبي في استراحة إجبارية منذ أسبوعين عقب انتهاء بطولة الدوري، مشدداً على ضرورة البدء بالتدريبات الفنية والبدنية منذ الآن، مؤكداً أن الديل في حال النساء، مسكر مدينة الإسمايلي وهو الاستمرار بالتدريب في بغداد، وبعدها توجه إلى البصرة في 27 من الشهر الحالي للدخول في معسكر تدريبي داخلي من أجل التعود على الأجواء، لا سيما أنها مشابهة لأجواء الكويت التي ستكون ملاعبها مسرحاً

على الموافقة على مشاركة منتخب الناشئين في بطولة العرب التي تضيفها تونس خلال الفترة من 17 وغاية 24 تشرين الأول المقبل. وتمت تسمية طاهر صاحب مدرباً لمنتخب الناشئين وساعده كل من مخلص عبد العباس والكمال عبد الواحد ومدرب الحراس وسام فاضل، بينما يشرف على المنتخب رعد عبد رمضان ورضا عبودي.

وتابع كامل: جرى خلال الاجتماع تشكيل لجنة حكام جديدة بدلا من القديمة التي وافق الاتحاد على استقالتها، وتأتف اللجنة الجديدة من سهل جاسم ريشا وعضوية كل من عبد الله عباس وإسم دلف، بينما تكلف الاتحاد اللجنة الجديدة بإجراء الموافقة على المشاركة في بطولة آسيا المؤهلة إلى كأس العالم للرجال، التي ستقام في البحرين، وتمت مناقشة البرنامج الذي أعده الكادر التدريبي والمنتخب والموافقة عليه. وأضاف: أجمع الحضور

## وطني اليد في تصفيات العالم بالبحرين

● بغداد، الصباح الرياضي

وافق اتحاد كرة اليد على مشاركة منتخبنا الوطني في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم التي تضيفها البحرين، في الوقت الذي قرر فيه الاتحاد خوض منتخبنا للناشئين بفار بطولة العرب التي تضيفها تونس خلال الفترة من 17 وغاية 24 تشرين الأول المقبل. وقال عضو اتحاد اللعبة والناطق الرسمي كاتيم كامل في تصريح لـ (الصباح الرياضي) إن الاتحاد عقد بمقره يوم أمس اجتماعاً تناول عدداً من الأمور التي تهم واقع اللعبة، من بينها الموافقة على المشاركة في بطولة آسيا المؤهلة إلى كأس العالم للرجال، التي ستقام في البحرين، وتمت مناقشة البرنامج الذي أعده الكادر التدريبي والمنتخب والموافقة عليه. وأضاف: أجمع الحضور



● استحقاق قاري بانتظار كرة اليد

كأس الملك سلمان للأندية الأبطال		دوري أبطال أوروبا	
09:00 مساءً	الهلال الشباب	06:00 مساءً	الشرطة النصر
08:00 مساءً	ريد بول سالزبورغ	07:00 مساءً	ميلان ترينتو
استعدادات الأندية الإيطالية		كأس رابطة المحترفين الإنكليزية	
09:45 مساءً	غلاسكو رينجرز	09:00 مساءً	باتانينايكوس مارسيليا
10:00 مساءً	بيرتن ألبيون	09:45 مساءً	ليدز يونايتد شروسبري تاون

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

### خلال الاجتماع الأخير لاتحاد الكرة

## «لا ليغا» تؤهل الطواقم المحلية لإدارة دوري المحترفين

نظم الاتحاد العراقي لكرة القدم في مقره يوم أمس الثلاثاء، اجتماعاً موسعاً لممثلي أندية الدرجتين الممتازة والأولى مع رابطة الدوري الإسباني (لا ليغا)، بحضور أعضاء المكتب التنفيذي ورئيس الرابطة الإسبانية خافيير تيباس الذي اتصل بالحاضرين عن طريق الدائرة الإلكترونية (اون لاين) من مقر إقامته في مدريد.



● جهود حثيثة لإنتاج دوري المحترفين

والقانونية والفنية، وسيخضع مدراء الأندية في إسبانيا إلى ورشة عمل في الفترة المقبلة تسبقها العديد من الورش التطويرية، وبشكل مستدام. وقد نهاية حديثه، أشى على رغبة اتحاد الكرة في اتخاذ خطوات التطور، عبر عقد الشراكة بين الطرفين، مطالباً - الشروع بالخطوة الأولى من هذا الشوار الطويل، إذ يتطلب من الجميع عملاً كبيراً ليكون لكرة العراقية حضور لافت على مستوى العالم وليس فقط على مستوى الشرق الأوسط.

بذوره، أشاد رئيس اتحاد اللعبة عدنان درجال بدعمه لدولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لدعمه المتواصل ورعايته وتوقيع عقد الشراكة مع (لا ليغا) وإطلاق دوري المحترفين.

وشد على أهمية الشروع بالخطوات الاحترازية وتطوير جميع الأجهزة العاملة، واستثمار الشراكة مع الرابطة الإسبانية، لافتاً إلى أن دوري المحترفين مشروع جوي يسمى اتحادة تطبيقية وحسب، شارحاً، وأن يكون متميزاً على مستوى العالم.

#### ● بغداد، الصباح الرياضي

وقال رئيس الرابطة الإسبانية خافيير تيباس خلال الاجتماع إنه "شرف كبير لي العمل في العراق، والتحدث اليوم مع الأندية العراقية من أجل المضي بسدوري ناضج متطور من جميع الجوانب الفنية والاقتصادية والتجارية، بالإضافة إلى تطوير البنى التحتية والنقل التلفزيوني والتي تتضمن ازدهاراً في جميع الجوانب، لزيادة دخل الأندية وتعظيم مواردها.

وأكد أن "وقداً تقنياً من رابطة اللا ليغا سيصل إلى العراق في الأيام المقبلة المقبلة، أحدهم مسؤول عن دراسة الأندية والثاني متخصص بالشؤون التجارية، وبعد أسابيع سيعلمهم شخص ثالث مسؤول عن تطوير الفئات العمرية". مؤكداً أن "الطاقم سيواصل بشكل مستمر مع مكاتب الرابطة في مدريد، وبني، من أجل تطوير ملاك محلي يقوم بتأدية هذه الأدوار في المستقبل.

وكشف التصاب عن أن "الأيام المقبلة ستشهد تدريب طواقم الأندية الإدارية والتسويقية

## منتخب تنس القدم في المجموعة الرابعة لكأس العالم



● منتخباً يقبع في مجموعة صعبة

وأضاف أن "القائمة النهائية التي اختارها الجهاز الفني للمنتخب الوطني المشارك في بطولة العالم في كوتيا الجنوبية ضمت خمسة لاعبين هم علي جليل من بغداد وعبد الرحمن أحمد وعلي عاصر من ديالى ومصطفى عبد الباقي من البصرة وعلي قاسم من بابل". منوهاً بأن "فرصة المنتخب ممكنة في اجتياز الدور الأول من البطولة.

وشأن المستويات الفنية لاجتماعنا أوضح أن- المنتخب التشيكي يمد من أقوى الفرق المشاركة ويمتلك الخبرة الكافية في تنس كرة القدم، وقد توجد في جميع البطولات الماضية، فضلاً عن امتلاكه عناصر متميزة في الفنون الفنية والتكتيكية إلى جانب الفريق الباكستاني صاحب الحضور اللافت في البطولات القارية والعالمية ويمتلك هو الآخر خبرات متطورة".

#### ● بغداد، أوس عبد الستار

أوقعت فرقة النسخة الأولى من بطولة كأس العالم JOGUK لتنس كرة القدم بفعالية الرباعي، منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة إلى جانب (مطلي العالم التشيك وباكستان) والتي سيجت خلال الأيام الماضية والمقرر انطلاقها في الثالث والعشرين من الشهر الحالي في العاصمة الكورية سيئول بمشاركة 12 دولة.

وقال رئيس اتحاد تنس كرة القدم، صفاء صاحب في تصريح خاص به - الصباح الرياضي- إن "المنتخب الوطني كلف تحضيراته اليومية الفعالة تحت إشراف المدرب أسعد الساعدي خلال المسكر الداخلي المقام حالياً لرفع المعاملين البدني والفني للاعبين تأهباً للمشاركة في بطولة العالم (جوك جو).

## إعادة إعمار ملعب الإدارة المحلية



● شركة تركية ستبدأ عملية إعمار الملعب

مفترض للإعمار وذلك بعد إزالة البناء القديم الذي تعرض إلى الخراب.

وأضاف محمد أن "شركة تركية متخصصة ستبدأ بعملات البناء والتوسعة خلال الأيام المقبلة بعد حصولها على بنود الإحالة بقيمة 10 مليارات دينار.

وأوضح أن "المسؤولين الرياضيين في محافظة نينوى لم يقدموا الدعم المالي للسواد الأعظم من المرافق الرياضية في محافظة نينوى إذ لا تزال أغلبها بحاجة إلى عمليات صيانة وبناء وإعادة تأهيل بحسب المشاريع التي خصصتها لجنة الإعمار في الحكومة المحلية".

#### ● الموصل، شروق ماهر

حصلت مديرية شباب ورياضة نينوى على موافقة الوزارة لإحالة ملعب الإدارة المحلية الكائن في منطقة باب سنجان (الساحل الأيمن) بالموصل إلى عمليات الإعمار. بعد تعرضه للدمار الشامل خلال العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي وخروجه عن الخدمة.

وقال مدير شباب ورياضة نينوى معروف محمد في تصريح خاص به - الصباح الرياضي - "إن الوزارة وافقت على إحالة مشروع ملعب الإدارة المحلية الذي يتسع لـ 10 آلاف

## شباب المواي تاي يشارك في البطولة العربية

الغربي)، وروا إهرام محمود (شبروانة)، وحسين حيدر حسين، ويوسف خالد كاظم (الكوربلاء)، وحسين علي كامل (العراق)، وصلاح صفاء حسن، ومرئض سلمان ناصر (التحدة)، وابراهيم محمد ومصطفى قتيبة ومحمد صادق وزين المايدين حيدر وأنس إهرام.

ويستعد فريقنا حالياً في قضاء كلارك كردستان العراق تحضيراً للتحفل العربي المقبل، إذ يطمح الملوك التدريسي إلى تجهيز شباننا بالصورة المثالية فنياً وبنياً من أجل التناطح بقوة مع الدول المشاركة، للفوز بالأوسمة الملوثة.

#### ● بغداد، حيدر كاظم

يشارك منتخبنا الشباني بالمواي تاي ضمن البطولة العربية التي من المقرر أن تنطلق في العشرين من الشهر الحالي وتضيفها العاصمة الليبية طرابلس.

ويتألف الوفد من رئيس الاتحاد مصطفى جبار علك والمدرب علاء فاضل إضافة إلى المساعد محمد ماجد فضلاً عن 16 لاعباً هم الحسن صفاء وعبد الله أسامة حسين ومصطفى عامر يعين (أمانة بغداد)، وبلا فاخر وهاب (البشمركة)، وحبيب محمد جبار (علي)



● طموحات بتحقيق نتائج إيجابية في بطولة العرب

## شطرنج «الاتصالات وخانزاد» يتوجان بلقب أندية العراق

جانب تواجد الحكام الشباب، وشأن المشاركات الخارجية، أوضع مسئول أن "اتجاهه نظى العديد من الدعوات الدولية على غرار المشاركة في تصمى الكويت والإمارات، لالتأ إلى أنه- سيتم خلال الاجتماع المقبل مناقشة الفئدة الفنية من هاتين الشراكتين وأهميتها في رفع تصنيف المنتخب على المستويين العربي والآسيوي، بغفها تسمية للتحديات بحسب نتائجها العمرة مع تهبة الأمور الفدرالية والإدارية قبل اتخاذ أي قرار".

القاسدية بواقع 13 نقطة، وأخراً فريق ثورة العشرين بـ 10 نقاط.

وفي بطولة حظيت باهتمام جماهيري من كلا الجنسين بالإضافة إلى متابعة الإعلامية إذ حرص اتحاد الشطرنج على توزيع نشاطه المحلي بين المحافظات بالتنسيق مع الاتحادات الفرعية لتسعى المجال أمام الجميع إلى



بلعبة الشطرنج حصل على لقب فئة الشباب، بعد أن جمع 16 نقطة، بينما جاء القاسدية في المركز الثاني برصيد 12 نقطة ومن ثم السنية وخانزاد على التوالي في المركزين الثالث والرابع بـ 11 و 10 نقاط.

وأضاف أن "فريق خانزاد حقق المركز الأول في فئة الناشئين بـ 16 نقطة، وحل ثانياً شط العرب بـ 15 نقطة ومن ثم

#### ● بغداد، نبيل الزبيدي

توج فريق الاتصالات وخانزاد بلقب بطولة أندية العراق بالشطرنج لفئتي الشباب والناشئين التي اختتمت في محافظة نينوى بمشاركة 16 فريقاً وسط متابعة إعلامية وتواجد جماهيري.

وقال نائب رئيس اتحاد الشطرنج عبد الهادي ممتول في تصريح خاص به - الصباح الرياضي- إن "فريق الاتصالات

## ضمن كأس العالم للسيدات

# فرنسا تنهي طموحات المغرب وكولومبيا تواصل مفاجاتها

أفانيا بطلة العالم مرتين سجلت هاتفي في هذه المباراة التي أقيمت أمام جماهير غفيرة، وتمكن من مجابهة الفريق الجامايكي الصلب والذي لم يدخل في شباكه أي هدف قبل هذه المباراة.

ونجحت كولومبيا في هز الشباك بعد 51 دقيقة من عمر المباراة، بعدما تمكنت أوسمي من خرق الدفاع الجامايكي الصلب والتسجيل من داخل المنطقة إثر تمريرة من آنا غوزمان.

وتخلت المنتخب الجامايكي عن حذره بعد الهدف وبدأ في الخروج من منطقتة بحثاً عن هدف التعادل، وكاد أن يحقق ما أراد عن طريق جودي براون إلا أن تسديدها ارتدت من القائم بعد معمة كيورد (53)، أدت في ما بعد إلى حصة مرتدة لكولومبيا حيث كادت نجمة ريال مدريد الإسباني ليندا أكاسيدو أن تصاعف النتيجة.

ورغم ضغط الجامايكيات في الدقائق الأخيرة، إلا أن المنتخب الكولومبي الذي كان قريباً من هدف ثانٍ في الدقيقة 86 عندما ارتدت تسديدة ليسي سانتوس من القائم، تمسك حلمه حتى الصافرة الأخيرة ليحجز مكاناً له في ربع النهائي للسيدات في برزبين ضد المنتخب الإنجليزي الفائز الاثنتين على نيجيريا بركلات الترجيح.

وكان المنتخب الجنوب أمريكي فشل في التأهل إلى نهائيات 2019، إلا أنه قام بخطوات عملاقة في القشرة الأخيرة، بعد أن تصدر مجموعته في الدور الأول للنسخة الحالية أمام المغرب، فيما أفضيت الأدوار الاقصائية.



منتخب سيدات فرنسا يسير بثبات نحو اللقب

● **أديليه، مليون، آ ف ب**  
وسجلت أهداف فرنسا كل من كثره دالي (15) وكادياتو دياني (20) وأوجيني لوسومير (23) و(70).

واكتفى عقد الدور ربع النهائي مع تأهل المنتخب الفرنسي الذي ضرب موعداً تاريخياً مع أستراليا المضيفة في دور الثمانية السبت المقبل في برزبين. وهاجاً المنتخب المغربي الجميع بتأهله إلى الدور السادس عشر على حساب أستراليا بطلة العالم مرتين، وذلك في مشاركة المنتخب العربي الأول في النهائيات، إلا أن الغريبات عانين الأمرين من البداية أمام فريق المدرب هيرفي رينار الذي سبق أن أشرف على المنتخب المغربي للرجال بين عامين 2016 و2019، تم السعودي بين 2019 و2023.

وسيلعب الفائز بين المنتخبين الفرنسي والأسترالي مع الفائز من المواجهة الأخرى التي تجمع كلاً وكولومبيا في الدور نصف النهائي من جانبه وأصل منتخب سيدات كولومبيا معانته في النهائيات بنجاح، بعد أن تغلب على نظيره الجامايكي 1-0 صفر في مليون ليتهأسل إلى ربع النهائي حيث يواجه إنكلترا بطلة أوروبا. وسجلت الشايدة كاتالينا أوسمي هدف الفوز في

### ● **أنتي منتخب فرنسا**

**طموحات نظيره المغربي في كأس العالم للسيدات في كرة القدم يفوز السائق عليه -4 صفر التلاذ في اديلايد ربع النهائي حيث سيواجه أستراليا إحدى الدولتين المضيفتين للبطولة، بينما وصلت كولومبيا منافساتها وبلغت الدور ذاته بعد تغلبها على المنتخب الجامايكي 1- صفر.**

## جيرارد لا يريد انضمام صلاح للدوري السعودي

● **الرياض، وكالات**

ردستيفن جيرارد المدير الفني الإنكليزي لبريق ككرة القدم الأول بنادي الاتفاق، على إمكانية انضمام محمد صلاح للدوري السعودي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ويفود أسطورة ليفربول السابق في تجربته الجديدة بالدوري السعودي، نادي الاتفاق، والذي تعاقده بدوره مع جوردان هندرسون، قائد الريذ، بالإضافة لارتباطه بضم محمد صلاح في صراع مع اتحاد جدة.

وعتد سؤاله عن انضمام محمد صلاح إلى الدوري السعودي، قال جيرارد في تصريحات لبرنامج "صدي الملاعب": "قطعاً لا أريده أن ينضم للدوري السعودي الآن".

وأضاف، "بالنسبة لي محمد صلاح هو لاعب المفضل، وأنا أحب ليربول كثيراً، لذلك أريد أن يستمر مع الأحمر ويحقق جميع البطولات الممكنة".

والتختم، "بعدما يحزر الدوري الإنكليزي عدة مرات وكذلك دوري أبطال أوروبا، حينها ربما تنضم في اعتبارنا للاتفاق معه".



## ضربة موجعة لتشلسي قبل انطلاق البريمير ليغ



● غياب كوككو سيستمر نحو 4 أشهر

● **لندن، آ ف ب**  
خضع مهاجم تشلسي الإنكليزي، الفرنسي الدولي كريستوف كوككو لعملية جراحية في ركبته ستعده عن الملاعب "لفترة طويلة"، كما أعلن النادي المنندي في بيان أمس الثلاثاء.

سما أن فريقه يستهل الموسم الجديد في الدوري الإنكليزي الممتاز مطلع الأسبوع المقبل بقاء فوي ضد ليربول على ملعب ستامفورد بريدج. وقال تشلسي في بيان: "تعرض كوككو لإصابة في الركبة ستعده عن الملاعب لفترة طويلة".

وعانى تشلسي عقماً كبيراً في الهجوم الموسم الماضي حيث اكتفى بتسجيل 38 هدفاً في 38 مباراة في الدوري وكفى بالمرکز الثاني عشر وهو أدنى ترتيب له منذ عام 1994.

وانتقل كوككو إلى صفوف تشلسي في حزيران قادماً من لايفز الألماني مقابل صفقة بلغت 80 مليون دولار. وأشارت شبكة "بي بي سي" وصحيفة "د ايلي تلغراف" إلى أن غياب كوككو عن الملاعب سيستمر نحو 4 أشهر. ويعد النيبا ضربة قوية لتشلسي ومدريه الجديد الأرجنتيني ماريسيو بوشيتينو لا

## سان جرمان يستقطب خدمات البرتغالي راموس

● **باريس، رويترز**

الأول في بنيفيكا في 2020 بعد بدايته في أكاديمية النادي بمر 12 عاماً وأحرز المهاجم البرتغالي 41 هدفاً، كما صنع 16 هدفاً مع 106 مباريات مع بطل البرتغال ولقت راموس الأضواء في كأس العالم العام الماضي، عندما أحرز ثلاثة ليقود البرتغال إلى دور الثمانية بعد مشاركته كأساس على حساب كريستيانو رونالدو وأصبح راموس سادس المنتخبين إلى باريس سان جرمان هذا الصيف.

وكان النادي الفرنسي قد تعاقده في القشرة الماضية مع المدرب الإسباني لويس إنريكي، وبدأ راموس مشواره مع الفريق

ضم باريس سان جرمان بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم المهاجم البرتغالي غونزالو راموس لمدة موسم، على سبيل الإعارة من بنيفيكا، مع أحقية الشراء بحسب إعلان النادي البرازيلي. وأعلن راموس البالغ من العمر (22 عاماً) في بيان "أنا فخور وسعيد بالانضمام إلى باريس سان جرمان. أحد أكبر الأندية في العالم ومعك مجموعة من أفضل اللاعبين، وبدأ راموس مشواره مع الفريق

## توتنهام يتعاقد مع فان دي فين



● ميكي فان دي فين

● **لندن، آ ف ب**  
مليون مع المكافآت. وبدأ فان دي فين مسيرته في نادي فولندام الهولندي قبل الانتقال إلى فولفسبورغ عام 2021. ويات فان دي فين خامس صفقة توتنهام استعداداً للموسم الجديد. ويستهل توتنهام مشواره في الدوري الإنكليزي الممتاز في مواجهة برنتفورد خارج ملعبه الأحد المقبل.

40 مليون يورو مع إمكانية أن تصل إلى 50

إعداد وتحضير: شرياً جواد

Horoscope today  
البحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم ك

## الثور



ينصب جهدكم على الجانب المالي والمهني حيث تتمكنون في تجنب هدر المال وضاعه في أماكن غير ضرورية.

## الحمل



تغير ببطء في جانب السفر إلى الأماكن القريبة وإيجاد منافذ جديدة في العمل، أما الجانب النفسي فيطراً تحسن فيه.

## السرطان



لا يزال الجانب النفسي بحاجة للراحة والكثير يشعر بميل نوع من الرتابة في سير أعماله، هناك من يجد ضغطاً مكثفاً في العمل.

## الجوزاء



بداية لفترة ايجابية وخصوصاً في طريقة تعاملكم مع الأجواء المحيطة بكم لإعطاء انطباع جديد في هذه الفترة المهمة.

## العذراء



تزداد فرص الحصول على منصب أو مكانة مهمة في العمل لكن على الصعيد النفسي تجد الكثير يعاني من الملل والروتين.

## الأسد



هناك تحول يصب لصالحكم في الجانب الاجتماعي وخصوصاً في الأزمات العاطفي وفرصة للحصول على بعض المتطلبات المالية المهمة.

## العقرب



تبدو فترة متعبة وغير مشجعة على الصعيد النفسي والصحي وصعوبة في إيجاد أرضية مشتركة مع الشريك العاطفي.

## الميزان



قد تواجهون الكثير من الصعوبات التي تهدد أجواءكم النفسية على الرغم من الجو العاطفي الذي يعيط بكم.

## الجدي



تتواجدون وبشكل قوي ومؤثر في العمل والكثير قد ينتقل إلى عمل جديد أو يمكنه البدء في تجربة حظه المهني في جانب آخر.

## القوس



خلال هذا الوقت تشعرون برغبة للتواجد في الأماكن الأكثر مرحاً وهناك من يجد أنه بحاجة للأخوين لتبادل الرؤى.

## الحوت



تتجه أحوالكم نحو الضغوط في العمل وكثرة الانتزاعات الأسرية والكثير يجدون زيادة نقاشهم المالية ما قد يربك ميزانيتهم.

## الدلو



أنتم أمام ظروف مشجعة بشكلها العام لكن خلال هذا الوقت قد تزداد فرص الحصول على مطالب شخصية.

والله اعلم

بيلا حديد عن مرضها المزمن:  
15 عاماً من المعاناة غير المرئية

بيلا حديد

هذا كله أعياء لا أستطيع تحملها، لم تشارك بيلا حديد في آخر مناسبات الموضة الكبرى، بما فيها حفلة ميت غالا وأسبوع الموضة في باريس، ما أثار كهنات لدى البعض بشأن إمكان انسحابها الدائم من منصات عروض الأزياء. وسبق أن تحدثت العارضة، واسمها الحقيقي إيزابلا حديد، عن صعوبة متابعة حياتها المهنية بسبب مرضها. وقالت الشعور بهذا القدر من الحزن والمرض عندما يكون لدي كل هذا الحفظ والامتيازات والفرص والحب من حولي، قد يبدو الأمر مرئياً جداً. وأضافت لقد حثلني أعراض تشبه أعراض الاضطراب، بما فيها آلام العضلات والمفاصل والصداع والقيان والتي.

أشعر أنني مستعدة لذلك. ولم تشارك بيلا حديد في آخر مناسبات الموضة الكبرى، بما فيها حفلة ميت غالا وأسبوع الموضة في باريس، ما أثار كهنات لدى البعض بشأن إمكان انسحابها الدائم من منصات عروض الأزياء. وسبق أن تحدثت العارضة، واسمها الحقيقي إيزابلا حديد، عن صعوبة متابعة حياتها المهنية بسبب مرضها. وقالت الشعور بهذا القدر من الحزن والمرض عندما يكون لدي كل هذا الحفظ والامتيازات والفرص والحب من حولي، قد يبدو الأمر مرئياً جداً. وأضافت لقد حثلني أعراض تشبه أعراض الاضطراب، بما فيها آلام العضلات والمفاصل والصداع والقيان والتي.

تحدثت عارضة الأزياء الأميركية الشهيرة بيلا حديد مطولاً عن المرض المزمن الذي تعاني منه منذ 15 عاماً، شارحة عبر إنستغرام أسباب غيابها عن عروض الأزياء، الرافعة في الفترة الأخيرة، ولمحة إلى إمكان استئناف نشاطها. في رسالة مصغرة بمقتطفات من ملفها الطبي وصور لها في المستشفى، استذكرت بيلا حديد 15 عاماً من المعاناة غير المرئية بسبب مرض لايم والعلاجات الطويلة، قائلة إنها باتت أخيراً بصحة جيدة. وكثبت النتيجة البالغة 26 عاماً، وهي من أشهر المارشات في جيلها إلى جانب شقيقتها جيجي حديد، ساعد عندما

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
26 46	34 49	28 44	29 44	30 46	33 46	34 47



## صورة وتعليق

فتاة موهوبة  
تعشق رسوم  
البورتريه.

تصوير:  
مباح الربيعي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



8 - وشم  
9 - علم مذكر  
10 - عنصر كيميائي شاي بالانجليزية

5 - للتناء، نصف كامل  
6 - البندر  
(مبتكرة) للزمان  
7 - جمع صينية

متحركة  
4 - ظاهرة  
طبيعية، عاصمة  
هنتاريا (م)

1 - صاحبة الصورة  
مطربة مغربية  
2 - مدينة في مصر  
3 - مسلسل رسوم

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- هتاف عربية
- بلد في أسبانيا
- تكران
- اللاوية (م)، نهاية، يجري في الجسم (م)
- قارة افتراضية أسطورية
- عكس حرب (م)، علم
- مذكر (م)
- من الاغذية السائلة، من الفواكه
- علم مذكر، علم مذكر
- في الجسم
- ماركة سيارة
- مؤلف وملحن موسيقي

## أفقياً

- صاحبة الصورة
- مدينة في مصر
- مسلسل رسوم

في أول رحلة مكوكية منذ انفجار المكوك كولومبيا في 2 فبراير / شباط 2003.

2016  
تتويج ريال مدريد بكأس السوبر الأوروبي بعد فوزه على فريق اشبيلية بنتيجة 2-3.

2021  
اللجنة الدولية للتغيرات المناخية التابعة للأمم المتحدة تصدر الجزء الأول من التقرير السادس حول تغير المناخ وأثاره.

1896  
الطيران الأخير لرائد الطيران الألماني أوتو ليلينثال، والذي نجم عنه سقوطه ثم وفاته في اليوم التالي.

1956  
استقلال سنغافورة عن ماليزيا.

2005  
مكوك الفضاء ديسكفري يهبط بسلام في قاعدة إدواردز لإسلاح الجو، في كاليفورنيا

1805  
زيبولون بايك يبدأ رحلة من سانت لويس لاستكشاف مصب نهر الميسيسبي.

1842  
توقيع معاهدة وبستر- أشبرتون.

1892  
مدينة فاكافيبي بمقاطعة سولانو في ولاية كاليفورنيا تحصل على صفة مدينة.

9  
8  
في مثل هذا اليوم



## مضاربات العملة وقرار السوداني

زيد الحلي

ناديت كثيراً في كتاباتي، نتيجة متابعتي للمضاربات المالية التي تقوم بها مجموعات باتت معروفة، مهما زعزع المجتمع، في مسمى إلى تذبذب أسعار العملة، وتأثير ذلك في السوق، وانعكاسه على المواطن، وطالبت بإبعاد التصريحات الإعلامية المنشئة عن حالة السوق لما تسببه من تداعيات مضرة، ولجم الأصوات التي تظهر غير ما تبطن، نادياً إلى حصر موضوع معالجة العملة بإدارة البنك المركزي العراقي وحدها، فهي الأعراف بما آل إليه الحال، فأهل مكة أدرى بشامئها كما يقال وقد سمعت بما جاء في بيان المكتب الإسلامي لرئيس مجلس الوزراء، الخميني الذي حمل توجيهاً مباشراً من السيد محمد شياع السوداني رئيس المجلس، إلى المؤسسات المعنية كافة، بالتحديد بالعمل على وقف ما جاء في قانون البنك المركزي العراقي رقم 56 لسنة 2004.

بما يؤكد نهج الحكومة، بالإصلاح لقطاع المالي والمصرفي، واستكمالاً للجهود المبذولة من الأجهزة الرقابية والمؤسسات المالية المعنية بضبط المشافية والتزاهة في هذا القطاع الحيوي، ويعبر عن إيمانه بقدرته البنك المركزي على تجاوز الصعاب التي أدت إلى تذبذب أسعار الصرف، نتيجة المضاربات التي قام بها بعض أصحاب النفوس التي تضمير الشر للمجتمع.

إن تعميل العمل بقانون البنك المركزي، بشكل تام ويتأزر الجهات المعنية كافة، يؤدي إلى أفاق من الاستقرار، فالأحداث المشفرة التي تتلطف من هنا وهناك، لايسة توب الورع والحرص الكادب، مكتكة على خبر ساذج، أو معلومة عرجاء، هي وراء الفوضى التي عمت الأسواق وبتقاعضي، إن إعطاء الفرصة المتأنية إلى إجراءات البنك

المركزي كغيل عبودة الأمور إلى نصابها، ومعلوم أن الجهات والمؤسسات ذات التخصص الدقيق، مثل البنك المركزي، يقع سزها الأكبر في نمط فهمها للفاطس من الأمور، باعتبار ذلك يمثل العمود الفقري المحرك لكل أطراف تلك الجهة أو المؤسسة، بدءاً من أسفر التفاصيل وإلى القرارات المصرية التي تتخذ وفقاً لمعايير التجربة، والفهم الشامل.

تأمل أن يطرر توجيه السوداني خفزة (المضاربين) إلى الأيد، فالوطن لا يستحق إلا الرخاء والود، إنه يكره الرياء، ويكره الكذب، ويكره خلق الخير واختلاجات الحد والابتدال، فما أوجنا إلى أمن صادق، واقتصاد متين، ورعاية صادقة وأبوة خنون.



● باص التنمية

## باص التنمية

● العمارة، سعد حسن

وبروشرات وتشرنات وهجات ولعب أطفال، مؤكداً مهمة التنمية التنية ضمن فعاليات مؤتمر القمة التقاضي العربي الثالث، وقال رئيس المؤتمر القاضي محمد رشيد، لـ الصباح: يحمل الباص أطفالاً من أعضاء برلمان الطفل العراقي، يوزعون حصصاً وكياً ومشورات، منها تضافية حقوق الطفل الدولية وبوسترات

ويطلق اليوم الأربعاء، من ميسان باص التنمية ضمن فعاليات مؤتمر القمة التقاضي العربي الثالث، وقال رئيس المؤتمر القاضي محمد رشيد، لـ الصباح: يحمل الباص أطفالاً من أعضاء برلمان الطفل العراقي، يوزعون حصصاً وكياً ومشورات، منها تضافية حقوق الطفل الدولية وبوسترات

## فارسة العراق الصغيرة

● أربيل، رائد العكيلي

بطريقة ذكية من قبل الشيخ محمد بن راشد، كونه راعي الفروسية في العالم، فهذه الخيول لها خبرة ومدربة ومرسوخة يسهل التعامل معها؛ كني تستفيد منها المقلعة لايبا؛ لأنها صغيرة العمر وبقلبة الخيرة، من جانب آخر أمر الشيخ بإنشاء ناد صغير للفروسية خاص بها سيبني في مزرعة والدها خلال الأيام المقبلة.

وأضافت لائبا: أنا مسعدة جداً بحصولي على هذه الهدية من الشيخ محمد بن راشد، والمتضمنة عشرة خيول ومركز تدريب للفروسية، إضافة إلى حصولي على الإقامة الذهبية في دولة الإمارات ومن المقرر أن أشارك في بطولة الخيل الدولية للقدرة والتحمل في الإمارات خلال شهر تشرين الثاني المقبل.



● الفارسة الصغيرة

تؤدي الفنانة أسماء منير شريف، دور أميرة في مسلسل يجري تصويره حالياً في الغرقة. يعاون دم أزرق.



## كاريكاتير



الداخلية: اعتقلنا 12 ألف تاجر مخدرات خلال عام واحد!

يمكن ان نستترك بالانتخابات.. نفوز!

هذا دليل على قاعدتنا الجاهلية العريضة..

## عيون المدينة

● ملق

تنظم هيئة الحج والعمرة ملتقى العمرة العراقي، يومي السبت والأحد 19 و20 آب الحالي، في قاعة الأبرار بالبادارية.

● طاقة

تقيم وزارة الكهرباء مؤتمر الطاقة يومي الأحد والاثنين المقبلين 13 و14 آب الحالي، على أرض معرض بغداد الدولي.

● زراعة

تعقد وزارة الزراعة أسبوعاً زراعياً من الاثنين إلى الأحد 14 - 20 آب الحالي في معرض بغداد الدولي.



● استذكار

ستذكر وزارة الثقافة المخرج الراحل، د شفيق المهدي، في المائدة من صباح هذا اليوم، قاعة دار الثقافة الكردية في حي القاهرة.

## مهرجان «بيرا» الزراعي

● أربيل، سندس عبد الوهاب

بأيدي النساء العاملات في بلدة عينكاوا حصراً، ومنها دبس الرمان بأنواعه الجففة ومرسي الفاكهة الصيفية، المشمش والعجاص وسواهما، مصنفة المزرعة تتضمن محاصيل تتميز بجودة عالية يصنعها فريق نساء متخصصات بالمعمل اليدوي.

ويذكر أن حكومة إقليم كردستان تسعى لتحسين وزيادة الإنتاج الزراعي وتقديم الدعم للفلاحين، وفي الأونة الأخيرة تم تصدير أنواع الفاكهة إلى دول الخليج السعودية وقطر والإمارات، منها: الرمان والزيب وورق العنب والعسل الطبيعي وغيرها وفالات المشاركة وجنا حنا تعد هذه المشاركة الثانية في المهرجان، إن قدمنا فيه المنتجات المحلية المصنوعة



## حميد صابر: أعمالنا تعنى بالإنسان

● واسط، محمد ناصر

أكد د. حميد صابر، أن أغلب أعماله تبرع عن موم الوطن والإنسان وأماله وأحلامه وأرجاعه ومعانته يوعي فكري جمالي مؤثر، فالإنسان إحدى ركائز المسرح العراقي والتقدير متابعاً، نالت نشاطاتنا النقاء والتقدير لما تصهدف إليه من إحياء الجانب الإيجابي من الأعمال ومعالجة القضايا

السلبية في المجتمع. وأضاف كنا وما زلنا نتهل من بتابع نهضة الحسين العظيم (ع) مبادئنا في الحياة والفنون كمواقف للثيل والإصلاح والوفاء والعهاء، لافتاً: من أبرز مسرحياتي الحر الرياحي و«احسين» و«كساروك وملاسي» و«عبد» و«هاملت» يستيقظ متأخراً ومن أعمالنا التلفزيونية و«كر الدين» و«الحب والسلام» و«العائد من الرماد»